



في العلاقات الباكستانية الأفغانية



دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبى
اللون ابيض
اللون البرونزى

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور
تامة الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة
المعارض :
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - الباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في هوكب النبوة

حديث شريف

« اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا انت » .

رواه البخاري وغيره

في هذه العدد

في العلاقات الباكستانية الأفغانية ص ٤
مجتمعنا بحاجة الى شرطة آداب ص ٥
الفلاء بين الوعي والتجار والحكومة ص ٨
فيلم « محمد رسول الله » ص ١٠
الوثام والتعاش في اندونيسيا ص ١٢
بنجلادش ماذا بعد ؟ ص ١٦
دراسة حول الرأسمالية الانسان العربي ص ١٨
عبد الله بن رواحة ص ٢٠
الاسلام وتحقيق المجتمع الانساني ص ٢٤

المجلة

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدها
معية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد السباح
العنوان
لغوي - شارع المغرب - الرياض
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص ب ٤٨٥٠
الانشاءات
وزارات والمؤسسات
لأفراد خمسة دنائير
الاعلانات
يفي بشأنها مع الادارة

أدرج ضمن الاقتراحات
البرلمانية للدورة الجديدة لمجلس
الامة ، اقتراح على أن يصدر
المجلس قرارا برغبة الى
الحكومة بأن ينص في نظام
المدارس الخاصة في الكويت
على الشروط التالية : -

١ - باستثناء مدارس
الجاليات الاجنبية التي لا تضم
غير أبناء جاليتها والمدارس
الخاصة بالسفارات الاجنبية
(اذا لم تضم بين طلبتها طلبة
مسلمين) فان المدارس الخاصة
التي يقبل فيها طلبة مسلمون
يجب أن تكون هيئة التدريس
فيها ، وكذلك هيئة الادارة
جميعها من المسلمين .

٢ - أن يؤكد نظام المدارس
الخاصة على ضرورة التقيد
بالعطل الرسمية المقررة في
الدولة بدون زيادة عطل
أخرى .

٣ - أن يكون تعيين مدرسي
مادة الدين الاسلامي في جميع
المدارس بموافقة وزارة التربية
٤ - أن تلتزم المدارس
الخاصة بالنظام المقرر بين
الجنسين في جميع المراحل .

٥ - أن يكون لوزارة التربية
حق الاشراف والمراقبة على
الموارد المالية لهذه المدارس

اقتراح برلماني بان تكون
هيئات التدريس والادارة
في المدارس الخاصة من
المسلمين

قامت مجموعة من عملاء
اسرائيل بقتل مواطن عربي
احمد بوشيك - مغربي - في
قرية (ليلهامر) التي تبعد
١٨٠ كيلو متر الى الشمال من
اوسلو عاصمة النرويج وقد تم
صرعة امام المنزل يوم ٢١ من
يوليو الماضي .

ثم قامت الدولة كاي دولة
تحتفظ على سيادتها بالقضاء
القبض على ٦ أفراد متهمين
وابلغت سفارة اسرائيل
باوسلو بان احد افرادها
شخص غير مرغوب فيه . .
وخرج العمال في مدينة
استكهولم عاصمة السويد
بمظاهرة طافت بشوارع المدينة
تندد باسرائيل واعمالها
الارهابية كما ترددت هتافات
تقول اوقفوا القتل وحرروا
فلسطين . . .

هذا الحادث تم نقله الى
الاعلام العربي بواسطة وكالات
الانباء الاجنبية . . فماذا كان
موقف الاعلام العربي . ؟ ؟
الاعلام العربي عجيب في امره
.. عجيب في تصوراته للامور
.. عجيب حتى في عدم قدرته
على تحديد موقف وهدف
له

هذا الحادث او الخبر اخذ
صور مختلفة متناقضة
الاهداف متباينة بين التأييد
والمعارضة . .
فهناك صحف اشادت بموقف
النرويج العادل والنزيه . . .
والبعض تمادى الى المطالبة
بتحسين وتوطيد العلاقة مع
النرويج .

صحف اخذت تندد وتحذر
بان التحقيق الذي يتم في
اوسلو لن يسفر عن شيء وبعض
الصحف قالت ان الصهيونية
والماسونية سوف تنهي التحقيق
الى صالح اسرائيل وخاصة بعد
محاولة اظهار دور القتل
واقامته في (ليلهامر) التي
نزل فيها فيلي برانت لقضاء
اجازته . وانه اي القتل
احد افراد ايلول الاسود . . .
ولان الرؤية في عالمنا العربي
غير واضحة . . ولان الاهداف
متعددة متباينة فتكون المحصلة
هي مواطن عربي ممثلي
بالتناقضات ليس له هوية
ولا شخصية ولا حتى تصور
واحد للامور .



في العلاقات

الباكستانية الافغانية

لاسباب التي ساقها الوضع
سديد في افغانستان ليبرر
لله على نظام الملك ظاهر
، تنحصر في انتقاد الاوضاع
اخلية وتبشر بسياسة جديدة
هذا المجال .. ومهمها
ت هذه المبررات فان
فوف الوحيد يبقى فسي
تكون الدوافع هي دوافع
ية ، تحركها مصالح من
ج الحدود يهما موقع
نستان في خريطة
حكوماتها العدوانية ...

شيء الذي أقلق المجتمع
سلامي العالمي بصفة خاصة
النبرة العدائية التي برزت
بيانات الانقلاب الأولى
تي كشفت موقفا غير
ي من جمهورية باكستان
سلامية حتى قبل ان يترك
الفرصة لتبدي نواياها
هه . مما يعني ان هذا
حساس العدواني هو
ساس متعمد ومع سبق
صرار . ومما يزيد
مورة ألما ان باكستان
ت في طليعة الدول التي
رفت بالوضع الجديد .

هما يكن فان الايام الماضية
!فعلاات الشخصية تبدو
يرة في عمر الشعوب
لقاتها . واذا كان بين
نستان والجمهورية
كستانية جفاء في فترة من

تحت الادارة الافغانية كلاهما
يقع في اطار دولة مسلمة
يتمتع فيها بحقوق المواطن
الكاملة ويلقى احتراماً كاملاً
لعقيدته وثقافته ..

ان الباكستانيون هم
مجموعة شعوب متألقة وحد
بينهما الاسلام وألف بين
قلوبها وخلق منها امة واحدة
تواجه الان بايمان وصمود
ابشع صور التآمر المتحالف
الذي جمع الوثنيين والملاحدة
والصليبيين واهل الردة ..
فما الذي يضير شعب البلوش

الاجيال فان تيار التاريخ
الواحد من مطلع الفتح
الاسلامي وحتى بقية عمر
التاريخ الاسلامي سيطر
شاهدا على قوة الاخاء بين
الشعبين . وان الشعوب
المسلمة في القطرين الشقيقين
يحسان مقدار ما بينهما من
وشائج الاخاء الديني والتضامن
الاسلامي الذي يصمد لكل
مكيئة أو مكر من مكر
المستعمرين والكافرين .
علام كان الخلاف ؟
وعلام كانت البغضاء ؟

اذا كانت القضية بشأن
البلوش فان الذين يعيشون
منهم تحت ظل الادارة
الباكستانية الذين يشهدون

المؤمنة ويتصدى لثغر من
ثغور الاسلام يناضل صفا
واحدا مع اشقائه المسلمين ؟
ان الامة الاسلامية واحدة
لولا فعل الاستعمار وليس
هنالك ما يفرق بين الباكستانيين
والافغان بعد ان جمعهم الاسلام
والمطلوب هو ان يستشعر
النظامان وشائج هذه القربى
وأبدية الوحدة بين الشعبين
حتى تتوحد الصفوف لمواجهة
الخطر الخارجي الذي استهدف
المنطقة ووضعها في حساباته .
واذا كانت افغانستان لاتزال
هدفا للاستعمار الشيوعي
والاطماع الهندوسية فان عليها
ان تتبصر واقع باكستان
متعطش لاحتلالها

مجتمعنا بحاجة الى شرطة أدب

وعشنا حاول الزوج المسكين أن يقنعهما بالعدول ملفتا نظرها الى حالتها وهي تعاني من آلام الولادة ... وكان أن تسبب التوتر الذي أحدثه الحادث في أن تضع الزوجة مولودها وهي في السيارة على قارعة الطريق . وقد عرضها ذلك لخطر الموت هي وجنينها الذي فتح عينيه على أشنع حادث وعلى مثل سىء من الجيل الذي سبقه .

ولم تكن هذه هي الحادثة الاولى من نوعها ولن تكن الاخيرة ... ما دامت الامور تسير على هذا المنوال ، وما دام الجبل متروكا على الغارب .

لقد تعودنا - كلما طالبنا بتدخل القانون لحماية الاخلاق - ان نسمع ان الاخلاق تنبع من الوازع الذاتي للفرد ولا يمكن فرض وصاية عليها ... فما قول اصحاب هذا المنطق الرومانسي في امثال هذه الحوادث التي نشاهدها يوميا في الشارع العام وفي وضوح النهار وامام اعين المارة ؟

اذا كان بعض الناس قد فقد الوازع الذاتي والضمير الحي فلا بد ان يردع بالقانون ولا بد ان نحمل اعراض الناس بالقوة ...

من هنا فاننا نطالب ونلج في الطلب بانشاء جهاز خاص لشرطة الآداب يتولى حماية الاخلاق العامة وحماية أعراض الناس من امثال هؤلاء المارقين الذين ماتت ضمائرهم وانسخت انسانيتهم .. ولتعلم الدولة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اساسي نحن مسؤولون عنه امام رب العالمين .

وحتى قبل ان تتردى الاخلاق العامة الى هذا الدرك ... كان في الكويت شرطة للآداب ... والان تبدو الحاجة ماسة وملحة الى قيام هذا الجهاز .

في عدد سابق ، خصصت المجتمع احدي افتتاحياتها للحديث عن برامج الترويج المزعوم الذي اعتزمت وزارة الاعلام تنظيمه في الحداثك العامة .. وأوضحت النتائج السلبية والمخاطر التي يمكن ان يقود اليها هذه البرامج باسم الترويج اذا لم يغير القائمون عليه فكرتهم الخاطئة عن طبيعة الترويج وصورته .

وبعد فترة قصيرة من وضع البرامج في حقل التنفيذ كان المسؤولون عنه يعقدون اجتماعا بوليسيا مع ضباط وزارة الداخلية لبحث كيفية حفظ النظام والامن ومحاصرة الفوضى الكاسحة التي ملأت جو الحداثك وانتقلت الى اعمدة الصحف وسط صيحات الاستنكار والنقد والتحذير ...

ولم يكن برامج الترويج ، الذي سينفذ بعد الان تحت حراسة الشرطة ... « يا له من ترويج » ، هو وحده الذي استدعى المطالبة بضرورة حماية الاخلاق من عبث المستهترين ... لقد امتلأت محاضر المخافر وصفحات الصحف بحوادث مخجلة ... اتسمت بالجرأة الوقحة والاستهتار ... كلها تؤكد مدى الفوضى التي تهدد أعراض المواطنين بصورة مباشرة لم تعرف لافي تاريخ الكويت ولا في حاضر الدول الاخرى التي قطعت شوطا بعيدا في طريق الانحراف حتى وصلت الدرك الأسفل .

خلال هذا الاسبوع نشرت الصحافة اليومية حادثا مفعجا لو أن بقية من مروءة أو احساس تبقت لدينا لاعلنا التعبئة العامة ولحدثت هزة عنيفة أيقظت جفون النائمين والغافلين ...

مواطن محترم اخذ زوجته ... وهي في لحظة الوضع الاخيرة الى المستشفى لتضع طفلها هناك ... فاذا بسيارة خاصة تعترض طريقه وتضطره للتوقف .. ثم ينزل منها شابان ... يحاولان جر المرأة الحامل خارج سيارة زوجها بنية اغتصابها

ها اذ فرط الاشقاء في وحدة سلام التي جمعتهم وانشغلوا عرب - الباكستاني البنغالي - حتى اتهمز هندوس ومن آزرهم فرصة السانحة وطعنوهم في الخلف .

واذا كانت الحساسيات بين كستان وافغانستان ترجع الى تخطيط الحدود فان هذه حدود هي خطوط وهمية فواصل من صنع الانجليز رادوا بها تلغيم المنطقة قبل حيلهم حتى لا يهدأ لها قرار تظل اتونا يحرق طاقاتها يشغل ابناءها ويعرقل تقدمها تى تظل مشلولة ومنهارة زاحفة ابدا تحت اقدام غرب المستعمر ...

انه لمن المؤلم حقا ان يخوض سلمي افغانستان وباكستان مربا ليست حربهم بل هي رب غيرهم وان يكونوا ضحية الوحيدة لاطماع قوى الخارجية وصراع حاور ...

ان الشعبين يمثلان في نهاية كيانا واحدا هو الكيان لاسلامي ويقتسمان مسؤولية لحفاظ على هذا الكيان ذي يواجه نفس الخطرونفس تحدي . واذا كان عالم يوم بمختلف تناقضاته يتجه الى الاتحاد والتعاون فمن ستتك ان نحدد شعبا

واحدا قسمته الارادة الاستعمارية يتجه الى مزيد من الانشقاق والاختلاف ويترك ظهره مكشوبا للعدو بينما يواجه بعضه بعضا في تطاحن مفتعل وفتنة دبرت خارج المنطقة ليكون هو وفودها وضحيها ..

اننا نضع المسؤولين في الحكم على الصعد الشعب أمام

مسؤوليتهم الدينية وواجبهم الوطني .. ونذكرهم ان منطقة الاسلام تحتاج الى أبطال وحدة ليقوموا بدورهم التاريخي تبرئة لذمتهم امام الله وامام أمتهم واطوانهم ونطالبهم بعقد مؤتمر قمة فورا لتصفية هذه الخلافات وازالة الجفوة المتعلقة بالخطط الحدية مستقرة

تقوم على اساس العقيد الاسلامية ومصلحة البلدي المسلمين .. ان ذلك هو الطريق الوح لقف الباب امام الاستعم الذي يريد ان يحول المنط المسلمة الى حلبة صر دولي جديد .. لاينتف المسلمين منه شيئا بد كونه الاضحة الخاطئة فيه

● جولة امير البلاد

لم من مصدر وثيق أن امير البلاد يخ صباح السالم الصباح ، سيقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في السابع والعشرين من أغسطس الجاري ، قبل أن يزارته الرسمية لجمهورية مصر بية .

سيغادر الامير القاهرة الى رائر لحضور مؤتمر قمة دول عدم هياز الذي سيعقد هناك في الفترة بين الخامس والثامن من شهر جبر المقبل . وبعد انتهاء المؤتمر وجه الامير الى المغرب وموريتانيا زيارة رسمية ، وبعدها يتوجه رة السودان . أما زيارة الامير سمية للجزائر فسوف تتم في شهر بر المقبل ، حيث يقوم بعدها رة رسمية لفرنسا .



● ولي العهد ووزير الدفاع البحريني يمر بالكويت

هذا وقد ادلى وزير الداخلية والدفاع بتصريح رجب فيه بسمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة في بلده الثاني بمناسبة مروره بالكويت . واضاف انه نقل تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ، الى اخيه صاحب السمو امير دولة البحرين ، وتحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الى سمو الشيخ حمد بن عيسى . واشاد الشيخ سعد العبد الله بالعلاقات القائمة بين البلدين وقال ان الكويت على اتم الاستعداد ، لدعم استقلال البحرين وجميع دول الخليج العربي . وبعد استراحة قصيرة غادر سمو ولي عهد البحرين ووزير الدفاع مطار الكويت الدولي متوجها الى لندن .

مر بمطار الكويت في طريقه لندن سم ولي العهد ير الدفاع في دولة البحرين قيقة الشيخ حمد بن عيسى ليقة وكان في استقباله ، وصوله وزير الداخلية دفاع الشيخ سعد العبد السالم الصباح ومدير رة المراسم بوزارة الخارجية د محمد جعفر ، ومحمود .وقي مندوبا عن الديوان بري .

وقد ادلى سمو الشيخ حمد عيسى الخليفة بتصريح ، فيه : انه يود ان ينقل ات صاحب السمو امير دولة عربن الشيخ عيسى بن سان الخليفة الى اخيه رة صاحب السمو امير د .

وذكر ان زيارته لانجلترا ، تلبية لدعوة من وزير لة لشئون الدفاع البريطاني ،

● زيارة وزير الثقافة

والاعلام الجزائري لدولة

الكويت

وصل الى البلاد المبعوث الخاص لسيادة الرئيس هواري بومدين السيد احمد طالب الابراهيمى وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية الجزائرية في ساعة مبكرة من يوم ٧ / ٣١ وكان في استقباله وكيل وزارة الاعلام سعدون محمد الجاسم وسفير الجزائر لدى الكويت .

وفي الساعة العاشرة صباحا استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حيث قدم لسموه وزير الثقافة والاعلام في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية والمبعوث الخاص لسيادة الرئيس هواري بومدين السيد احمد طالب الابراهيمى وذلك بمناسبة زيارته للبلاد . وقد تمت المقابلة بحضور كل من الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لسمو الامير المعظم وسفير الجزائر لدى دولة الكويت . هذا . قد ادلى السيد

احمد طالب الابراهيمى بتصريح بعد الاجتماع اعرب فيه عن سروره لمقابلة اخوانه في الكويت ، وقال ان زيارته للبلاد تدخل في نطاق التحضير لمؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في الجزائر ، كم تدخل في نطاق التشاور الدولي بين الاشقاء واضاف انه نقل الى حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم رسالة من اخيه سيادة الرئيس هواري بومدين ، وقال ان سموه قد قبل دعوة الرئيس الجزائري وانه سيرأس وفد الكويت الى مؤتمر القمة . وذكر الوزير الجزائري ان صاحب السمو الامير المعظم سيقوم بزيارة رسمية للجزائر في شهر نوفمبر من هذا العام واعرب السيد احمد طالب الابراهيمى عن اعتقاده ان تبادل مثل هذه الزيارات مفيد جدا خصوصا في هذه الظروف التي تجتازها الأمة العربية . وقد غادر المبعوث الجزائري البلاد الاربعاء ١ / ٧ بعد زيارة استغرقت يوما واحدا .



اجتماع ل كبار المسؤولين بوزارة الاعلام

ترأس وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد اجتماعا لكبار المسؤولين بوزارة الاعلام جرى خلاله استعراض السياسة الاعلامية للدولة .

وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة السيد سعدون الجاسم والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية السيد احمد عبد الصمد ، والوكيل المساعد لشؤون الاذاعة السيد عبد العزيز جعفر .

ونكرت مصادر مطلعة ان البحث في هذا الاجتماع تناول السياسة الاعلامية للدولة كما تناول موضوع المذكرة التي ستقوم باعدادها وزارة الاعلام بناء على تكليف من مجلس الوزراء ويتضمن ردها على مذكرة مجلس التخطيط حول السياسة الاعلامية وينال ماخذ الوزارة على مذكرة مجلس الوزراء بان ناقش جلسته الماضية مذكرتين لمجلس التخطيط بوزارة الاعلام حول هذا الموضوع . ومن ناحية اخرى فقد علم بان البحث تناول ايضا اللامسات الاخيرة التي تم وضعها على مشروع قانون جديد للطبوعات والنشر قبل احواله على مجلس الوزراء لدراسته وتقرر ان يتابع البحث في هذا الموضوع باجتماع يعقد يوم الخميس القادم .

وزير الاوقاف يعود في الاسبوع المقبل

من المقرر ان يعود الى البلاد في مطلع الاسبوع المقبل السيد راشد عبدالله الفرخان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بعد انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها الى كل من الاردن وسورية والجزائر وبعض دول شمال افريقيا .

وكان الوزير قد حضر الملتقى الاسلامي في الجزائر وعقد سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في العاصمة الجزائرية تناولت دعم العلاقات بين البلدين وتوصيات مؤتمر وزراء الاوقاف العرب الذي انعقد مؤخرا في الكويت .

مندوب جمعية بيت قريش الاسلامية بالولايات المتحدة ... "يودع" ويدعو ..

أرجو ان اتقدم ل اخواني المسلمين في هذا البلد الكريم الكويت وفي المملكة العربية السعودية - باسم اخوانهم رئيس وأعضاء جمعية بيت قريش الاسلامية بالولايات المتحدة بوافر الامتنان وجزيل الشكر على ما ابدوه من تجاوب صادق كريم في مساعداتهم الخالصة ل اخوان لهم في العقيدة يعيشون معهم بأرواحهم وقلوبهم على ما يفصل بين اجسادهم من بحار وسهوب .. انني من اعماق قلبي أقدم هذا الشكر والدعاء واتقدم بالوداع والتحية لكل اخ شاء الله أن التقي به فساهم بالمساعدة مادية كانت ام معنوية ، سائلين الله تعالى أن يجمعنا في الدنيا على طاعته وفي الآخرة في دار كرامته انه تعالى ولي التوفيق - ونستودعكم الله -

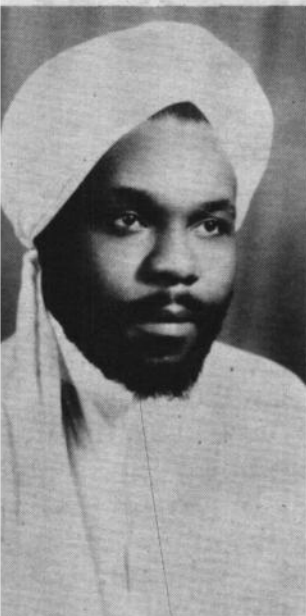
**أخوكم في الله
ابراهيم اسماعيل القريشي
- مندوب جمعية بيت قريش
الاسلامية بالولايات المتحدة
الاميركية -**

وفيما يلي القائمة الثانية والاخيرة باسماء المتبرعين للجمعية في الكويت :

دينار

- ١٠٠٠ فاعل خير
- ٥٠٠ مساعد الصالح العقارية
- ٢٤٦ المصلون في مسجد المليان
- ٢٥٠ عبدالحسن عبد العزيز البابطين
- ١٥٠ سليمان الرهيمني وعبد الله الشايع
- المصلون في مسجد احمد
- ١٠٠ بن خنبل
- ١٠٠ مطابع المهوي
- ١٠٠ عبد العزيز الراشد
- ١٠٠ عبد الرحمن الربيع وفهد الحوال
- ٧٥ شركة عبد المجيد الفريلي
- ٥٠ شركة بدر الملا واخوانه
- ٥٢ المصلون في مسجد الامام مالك
- ٥٠ عبد الرحمن احمد المذلق
- ٥٠ فاعل خير
- ٥٠ دار السياسة
- ٢٠ محمد جاسم الفديري
- ٢٥ فاعل خير
- ٢٠ فاعل خير
- ٢٠ فاعل خير
- ٢٠ فاعل خير
- ٢٠ فاعل خير
- ١٠ عبد الرحمن عبد الله
- ١٠ احمد عبد الرزاق الزايد
- ١٠ احمد محمد الهلال
- ١٠ غازي قديمي
- ١٠ فاعل خير
- ١٠ فاعل خير
- ٧ محمد الكحوت
- ٥ محمد عثمان (ابو جاسم)
- ٥ عبد الرزاق عبد الجليل
- ٥ منصور مكي
- ٥ عدنان الرئيس
- ٥ محمد احمد حمي
- ٥ ارملة المرحوم محمد احمد ملك
- ٥ فاعل خير
- ٢ فاعل خير
- ١ بخيت الرقم
- ٢٢٠ فلس طالب/ فاعل خير

- ٢٢٠ فلس
- ٢١٨٤
- ٧٣٧١
- القائمة الاولى



قائمة باسماء المتبرعين للجمعية في المملكة العربية السعودية

- الاسم السادة : البلخ
- ٥٠٠٠ عبد الله مهدي
- ٥٠٠٠ عمر قاسم العيساني
- الحاج عبد الله علي رضا
- ١٠٠٠ وشركاه
- ١٠٠٠ مؤسسة عبد الله هاشم
- محمد نور صلاح جمجوم
- ١٠٠٠ واخوانه
- ٢٠٠٠ احمد جمجوم
- ١٠٠٠ حرم واولاد احمد جمجوم
- ٧٥٠ حرم السيد عمر جمجوم
- ٣٠٠٠ صالح العامودي
- ١٠٠٠ عبد العزيز بن باز
- ١٠٠٠ اسماعيل علي ابو داود
- ٥٠٠ محمد حامد سراج
- ٥٠٠ عوفى الجليس
- ٣٠٠ سعيد العامودي
- ٢٠٠ مقبول عبد الكافي
- ١٠٠ عبد الله بن قليب
- ١٠٠ عبد الرحمن عبد الله عقيل
- ٣٠٠٠ + ٢٠٤٥ ريال المجموع

الغلاء بين الوعي والتجار والحكومة

حكاية الغلاء في الكويت

الصناعية منها وهو اخذ دائم في الاستطرد والارتفاع . ويعود هذا في الدرجة الاولى الى ارتفاع الدخل وزيادة الطلب مع ثبوت الاراضي المزروعة في العالم اجمع . ولكن الارتفاع في الاسعار الذي يصيب العالم اجمع يكاد يكون بنسب ثابتة متزنة معقولة . وتلجأ كثير من دول العالم الى زيادة دائمة في الرواتب والاجور تناسب الارتفاع مع الاسعار وذلك حتى تحافظ على مستوى معيشة الفرد دون الاخلال او الاضطراب في ميزانيتها الخاصة .

معينة ولاهو غلاء في نوع معين من السلع نتيجة لغلاء في بلد المنشأ ولاهو غلاء زمني مربوط بحادث معين ولاجغرافية معينة ولكنه غلاء عام وشامل .

وموجة الغلاء الموجودة الان في الكويت لا تحتل اذ انها تعدت الاساسيات الى الكماليات الى الحرف الخاصة كذلك .. بل انها اصابت القوت والسلع الشعبية وادت الى اخفائها . والغلاء ظاهرة عالمية تكاد تصيب دول العالم اجمع وخاصة

ذلك من تفشي روح الاقتناء لدى الجماهير مع عدم الثقة في استقرار الاسعار بالاضافة طبعا لاختفاء الوعي الاستهلاكي واليوم اذا نحن طلبنا من امرأة ذات وعي استهلاكي للنزول الى سوق الكويت لاصيبت نحن واياها بخيبة امل كبرى ذلك ان موجة الغلاء تعدت كل صور التعقيل والاحتمال ..

فالغلاء في الكويت اليوم ليس غلاء موسمي لسلعة

يقال ان ارقى مستهلك العالم من ناحية الوعي لادراك في الشراء والاستهلاك هو المستهلك في بريطانيا . واقع الامر فان ٧٠٪ من المستهلك العالم للمواد التموينية المرأة .. فان قلنا مستهلك في بريطانيا فنحن نعلم المرأة الانجليزية بالدرجة الاولى .. فهي تحدد لمنزلها راتبة خاصة وهي اذا نزلت السوق حددت جزءا خاصا لسواد التموينية تشتري بناسب ميزانيتها تماما نعدة عن الميل الى رغبة شراء لغرض الشراء او ليل راد الاسرة الى نوع معين المأكول والمشرب .. وهناك دقة مشهورة تظهر اهمية وعي في مكافحة الغلاء والقضاء به .. فقد ارتفع سعر طاطس في بريطانيا ارتفاعا هلا وهي غذاء رئيسي معب البريطاني .. وبالرغم هذا الارتفاع فلقد قوبل لمبية بحتة اذ امتنعت النساء شراءها ذلك ان السعر تناسب مع ميزانية المنزل . انت النتيجة انخفاض اسعار طاطس في نهاية الاسبوع .. هذه الحادثة تظهر كيف تطيع وعي المستهلك ان جه جشع التجار وموجة لاء .

واذا نحن نظرنا الى دول الم الثالث عامة وجمهور مستهلك في الدول العربية صة نجد عكس ذلك تماما ناعة واحدة عن احتمال احدى السلع كافية لاقبال ايد من الجماهير على السلعة مما يسبب ارتفاع

ولي العهد يطلب من وزارة التجارة والصناعة توفير المواد الغذائية

استدعى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد بعض كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة وشركة مطاحن الدقيق الكويتية واجتمع بهم حيث جرى بحث اوضاع السوق المحلية والمواد الغذائية في البلاد . وذكرت مصادر رسمية انه بناء على تعليمات الشيخ جابر الاحمد تم توفير كميات من المواد التموينية الاساسية ومن بينها الارز والسكر والحليب تكفي لاحتياجات البلاد ، كما يجري التعاقد على شراء كميات اضافية منها .

وتناول البحث ايضا في الاجتماع مسألة توفير احتياجات الكويت من مادة حديد البناء التي شهدت في الاونة الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في اسعارها في جميع اسواق العالم وقد امر الشيخ جابر الاحمد بتوفير الكميات المطلوبة منها محليا للتخفيف عن كاهل المواطنين وخصوصا اصحاب القروض العقارية . والجدير بالذكر ان الحكومة ستقوم بتوفير الاموال اللازمة لشراء هذه المواد في اقرب وقت منعا لتفاقم الازمة محليا ومساهمة في انعاش الحركة التجارية والاقتصادية في البلاد .

وتبدأ الصورة البشعة للغلاء في الكويت مع الزيادة في رواتب موظفي الحكومة والتي وافق عليها اعضاء مجلس الاما وبأصرار شديد .. ومع نشوء الزيادة في ايدي موظفي الدول لم يستشعروا بالزيادة التي اصابت السلع ولكن موظفي القطاع الاهلي واصحاب الحرف الصغيرة كانوا اول من لاحظ هذه الزيادة وخاصة انهم لن ينالوا اي زيادة ولم يفرض لهم ذلك بل كانت المكافأة هي طعنهم بالغلاء المستمر .. واخذ الغلاء في الكويت ينمو ويتكاثر ويتحول من سلعة الى عدة سلع حتى وصل اخيرا الى جميع مرافق الحياة من مواد تموينية الى تجارية واسعار السكن والسيارات والباصات والبنزين والادوية و .. الخ . ووصل الامر ان اصحاب الحرف اليدوية الصغرى اضطروا الى رفع اسعار خدماتهم بدعوى ارتفاع الاسعار .. واخيرا استشعر الموظف الحكومي ان الزيادة التي اعطيت له قد سلبت منه اضعافا باسم الغلاء .. اما الموظف الاهلي فقد وصل به الحال الى صور سيئة للغاية وهو قد سقط في الرحى بين تجرد الرواتب وارتفاع الاسعار .

وان تمعنا النظر في الجدول المرفق للاسعار لوجدنا خطورة الغلاء الموجود فكيس الارز البسمتي ذو ١٠٠ كيلو يزداد سعره من ٩ الى ٣٠ دينار بزيادة قدرها ٣٣٠٪ فهذا شيء مروع ..

جدول مقارنة للاسعار

المادة	السعر الحالي	السعر القديم
كيس الرز البستي	٣٠ ديناراً	٠.٨
كيلو الرز الايراني	٢٠٠ فلس	—
كرتون البيض البلطاري	٩٠٠ فلس	٤٥٠
المسحوق - كلارا -	٩٠٠ فلس	٥٢٠
درز مملون الطماطم (الصيني)	٣٠٠ فلس	١٨٠
الجبن الاسرائيلي	٢٥٠ فلس	١٣٠
الرقسي (البطيخ)	٦٠ فلس	٣٠
الخبز	٥٠٠ فلس	١٥٠
الكروز	١٠٠٠ فلس	١٥٠
البرتقال	٢٠٠	٨٠
الدجاج المتج	٤٥٠ فلس	٢٨٠
الموز	٢٥٠ فلس	٢٠٠
التفاح الاسرائيلي	٤٠٠	١٨٠

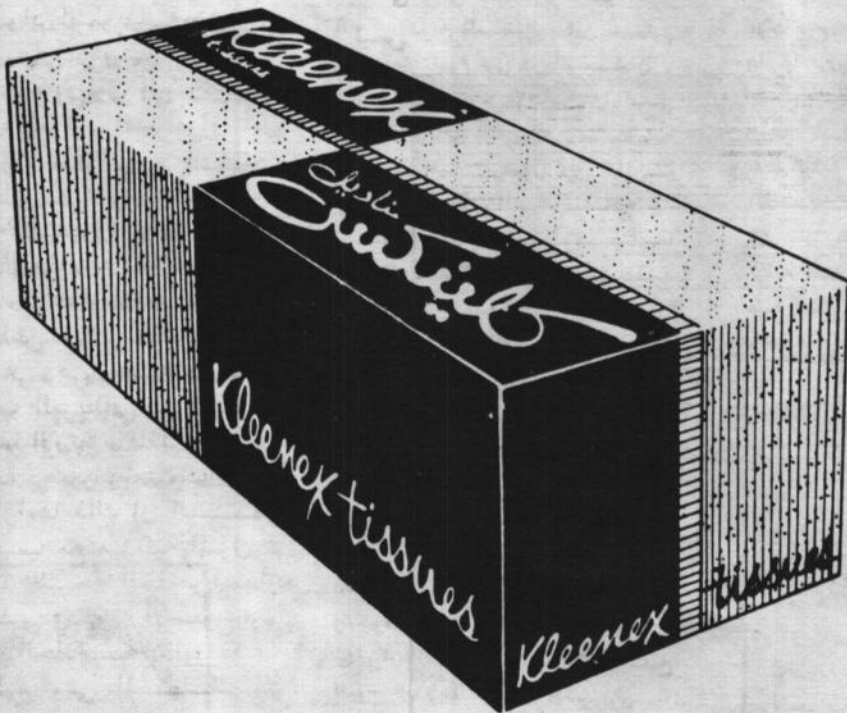
ليس من الانصاف اتهم
التجار فقط بموجة الفلاء
الكويت .. وليس من العدل
ايضا تبرير ساحتهم ووصفهم
بالبراءة .. وللتجار اقسوال
عديدة لتبرير الفلاء ولاظهار
ان للفلاء اسباب خارجة عن
طاقاتهم بل هي سياسية بحتة
.. مثلا ارتباط الاقتصاد
الكويتي بعملة الدولار ثم هبوط
سعر الدولار الى اقصى حد
.. وفارق العملة الناتج عن
ذلك ..

.. او ازمة الطاقة العالمية
يزيادة الاسعار من دول المنشأ
م ارتفاع اجور الشحن
وازداد قيمة العملة ..
اخيرا غلق الحدود بين الدول
لعربية المصدرة والمستوردة !
وهذا الكلام تبرير ولكنه منطقي
ومقنع ولكن نتساءل مع
حسن النية .. ترى لماذا لم
تتأثر كثير من دول الخليج
لاخرى بموجة الفلاء برغم
ان الظروف واحدة !!! ان
هذه الصورة من الفلاء المكروه
هي الصفة المميزة لسوق
الكويت !! لماذا !! ؟؟

الحكومة .. ؟ ؟ ؟

ان موقف الحكومة يدعو
الى التساؤل بل والى دعوة
لتحديد موقفها بالضبط !!!
فهي مرة تبرر الفلاء وتربطه
بظروف دولية !!
ومرة تدافع عن التجار !!
ثم تطالب بعدم الشراء من
التجار والجمعيات !!
ثم تدعي ان عندها مخزون
سيقضي على الفلاء !!
ثم تكون لجنة لمراقبة
الاسعار .. ولكن الاسعار
ترتفع !
ثم اخيرا تعمل على تكوين
شركة للتجار في المواد التموينية
وبرغم انها خطوة طيبة وبرغم
كثرة الاماني المعلقة عليها في
محاربة الفلاء !! . الا ان الفلاء
اكبر من ذلك بل يفوق هذه
الشركة برأسمالها المتواضع
٢ مليون دينار ... واعتقد
ان الفلاء يحتاج الى شجاعة
اكثر وحلول سريعة وشاملة
.. وذلك كله رفقا بدوي الدخل
المحدود ورفقا بدوي العيال
الكثرة .. ورحمة من استغلال
الانسان لاخته الانسان ..

والآن ... محارم ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

فيلم "محمد رسول الله"



عبد الرحمن الشرفاوي

الاعتراض وكان المخرج نفسه قد اصدر بياناً ذكر فيه ان القصة راجعها الازهر وغيره من المراجع الدينية سطرًا سطرًا . وان الرسول عليه السلام واحد اصحابه او اهل بيته سيظهر في الفلم لاصوتا ولاصورة وان وان التصوير سيتم في بلدان اسلامية وتحت رقابة الازهر المباشرة .. ونشر فيما يلي بيان الشيخ نديم الجسر .

الاحطار الجسيمة التي

ستنتج عن هذا المشروع

● اذا فتحنا نحن المسلمين هذا الباب لتصوير شخصية محمد رسول الله في الافلام السينمائية فلن نستطيع سده بعد اليوم على غير المسلمين . وستعمد الشركات الاجنبية في كل بلاد العالم الى انتاج افلام سينمائية كثيرة عن حياة الرسول .

● ان الشركات السينمائية الاجنبية لن تقف في افلامها التي سوف تصدرها عند حدود التعظيم والتقديس لشخصية الرسول بل سوف تنتج على ذوقها وحسب رغباتها التجارية ، بل بدافع من اليهود اعداء الاسلام افلاما تتخبرها من القصص الكاذبة التي افترها اليهود والمشركون وغيرهم من اعداء الاسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في حياته الخاصة وحياته الزوجية وحياته السياسية . وهي مفتريات رد عليها علماء الدين وكذبوها .

● ان الدول الاجنبية لاتسمح اليوم ابدا للشركات السينمائية باخراج افلام عن شخصية محمد رسول الله احتراماً منها لمشاعر المسلمين في العالم وحفاظاً على حسن علاقات المودة والمصالح الاقتصادية مع الدول الاسلامية .

● اما اذا فتحنا نحن المسلمين هذا الباب بانفسنا فاننا لانستطيع بعد ذلك مطالبة الدول الاجنبية بمنع الشركات السينمائية في بلادها من اخراج افلام اخرى ويفتح الباب

للالايام الماضية تم التوقيع عقد تأسيس - الشركة العربية ج السينمائي العالمي - . وتولى يع ممثلو حكومات ليبيا والكويت ب والبحرين وقد تعاقدت لة مع المخرج مصطفى عقاد فيلم عن النبي صلى الله وسلم ، حياته وتعاليمه بالسينما كوكب والالوان ويستمر عرضه اعات ويخرج بمشرين لغة عالمية بها العربية . وذلك بالاستناد الى افراها الازهر والمجلس الشيعي واشترى في صياغتها توفيق م وعبد الحميد جودة السحار

الرحمن الشرفاوي ..

ن هذا الامر كان ولايزال محل ك شديد وقد ابدى بعض ء تحفظهم ومعارضتهم لهذه ة .. على الرغم من اجازتها لة الازهر وغيره من المراجع ة .

ن هؤلاء العالم الجليل الشيخ الجسر مفتي طرابلس ولبنان لي الذي رأى ان هذه نة الخطيرة ستفتح الباب امام ت لاحقة لايمكن السيطرة عليها اذا قبل المسلمون ان ينتجوا عن الرسول عليه الصلاة والسلام الباب امام غير المسلمين لينشروا هم عن الرسول عليه السلام وعن الاسلامي دون ان نقدر على



عبد الحميد السحار

نسد نحن المسلمين باب هذه الفتنة - سدا للذريعة ونمتنع عن اخراج فيلم سينمائي عن شخصية النبي صلى الله عليه وسلم واذا لم نفعل فسوف يؤدي فتحنا لهذا الباب الى كسوارث وفتن عمياء .

اللهم اني قد بلغت وعلى كل مسلم ان يقف امام مسئوليته .

مفتي طرابلس ولبنان الشمالي

نديم الجسر

● ولايجدينا بعد ظهور هذه الافلام الاحتجاج لدى الدول الاجنبية على مافيها من اكاذيب ومفتريات لان الامر يصبح جدلاً عقيماً حول صحة او عدم صحة تلك الاكاذيب والمفتريات الاسرائيلية التي ورد ذكرها في بعض القصص .

● ان الوسيلة الوحيدة لحماية كرامة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه المفتريات هي ان

اندونيسيا

ترفض فكرة

اخراج فيلم

عن حياة الرسول

جاكرتا - ٣ - واف - رفضت اندونيسيا وعدد من زعماء المسلمين عرضاً تقدمت به مجموعة من مخرجي السينما في الشرق الاوسط لانتاج فيلم عن - حياة الرسول محمد (ص) - فقد صرح الدكتور معطي وزير الشؤون الدينية للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس سوهارتو امس الاول ان تعاليم الاسلام لاتجيز عرض صور للرسول . وكانت مجموعة من مخرجي السينما في لبنان والكويت والمغرب بالاشتراك مع المجلس الاعلى لطائفة الشيعة في لبنان وجامعة الازهر المصرية قد عرضوا انتاج فيلم عن الرسول

الفلبين ...

أفادت التقارير الواردة من جنوب الفلبين وهي المنطقة ذات الأغلبية الإسلامية أن (٧٥) جنديا على الأقل من قوات الحكومة واثني من الرسميين المدنيين قد لاقوا حتفهم في سلسلة ناجحة من الهجمات التي شنتها القوات الإسلامية خلال الأسبوعين الآخرين .

وجاءت هجمات الثوار المسلمين هذه على القوات الحكومية والعصابات المسيحية التي تدعمها كرد على البيانات العسكرية المتكررة التي أكدت خلال الأسابيع الأخيرة أن حركة المسلمين قد سحقت تماما .

وفي الوقت الذي استأنفت فيه القوات الحكومية عملياتها العسكرية الواسعة النطاق ضد المسلمين ، رفض الكولونيل هو نيسو اسليتا قائد العمليات أن ينفي أو يؤكد

الاصابات التي خلفتها الهجمات الإسلامية .

وردا على سؤال عن الرحلة العاجلة التي قام بها الى الجنوب الجنرال ريدل راموس قائد الشرطة العسكرية يوم الجمعة الماضية قال الكولونيل اسليتا « انها رحلة روتينية » وامتنع عن اعطاء أي تعليق آخر .

وتأتي الهجمات الإسلامية الأخيرة الناجحة في وقت يواجه فيه نظام الاحكام العرفية الذي فرضه ماركوس على البلاد اسوأ نقص عائلته البلاد في الارز وهو المادة الغذائية الرئيسية في الفلبين ، كما ان نظام حكمه الدكتاتوري سيطر في استفتاء شعبي يوم ٢٧ يوليو الجاري .

وقد تحدث الى مراسل الاسوشيتدبرس رجل اعمال وصحفي فلبينيان وأكدوا ان الجماعات الإسلامية المزودة بالأسلحة الثقيلة قد شنت هجمات مفاجئة ناجحة على عدد من المدن ووافقت اصابات كثيرة بقوات الحكومة والعصابات المسيحية التي تدعمها .

وقال الصحفي الفلبيني ان شركات النقل الخاصة قد اوقفت جميع عملياتها في المنطقة حيث اصبح كل انسان يخشى السفر عن طريق البر .



وزراء الخارجية المسلمون يجتمعون بماركوس

علم أن وزراء خارجية العرب السعودية والصومال وليبيا سيتوجهون في الشهر القادم إلى مانيلا حيث يلتقون بالرئيس ليجنوا معه في وضع المسلمين جنوب الفلبين .

أذاع هذا التبا أمس تنكوا الرحمن الأمين العام للسكرتارية الإسلامية في جدة في كوالالمبور . أنه سيلتقي بالوزراء الأربعة أغسطس القادم بكوالالمبور . بالذكر أن السلطات الفلبينية منذ أسابيع في استخدام الطائف المقاتلة والمدفعية الثقيلة في إبد وتدمير المناطق الإسلامية وأجيب المقاتلين المسلمين على الاستس ومغادرة مناطقهم .

ENICAR

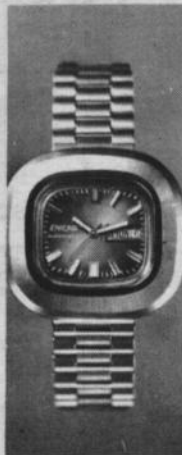
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



معرض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧/٢٥٣٦٨ - الكويت
مخزن التجهيزات

الوثام والتعايش بين مختلف الاديان

في اندونيسيا

بقلم : الدكتور محمد ناصح



في احدى حلقات مجلس التعليم التي تعقدها - جمعية خير - في حي تاناه آبانغ بجاكارتا منذ اسبوع - وقد نشرتها الصحف ولكن بشكل غير كامل - شرحت فيها هذا الموضوع بصفة ضافية واكثر تفصيلا .

ومن بين ماقلته في تلك

المحاضرة (انه من واقع طبيعتنا معشر الاندونيسيين ان نقف موقف التسامح من اخوتنا المواطنين الذين يعتنقون اديانا اخرى غير الاسلام . مثال ذلك مايجري في مجتمع المالوكويين من وثام واسلام بين المسيحيين والمسلمين ، حيث يتعاون الجميع ويتكاتفون حتى في انشاء الكنائس والمساجد ويتكاتف فيه النصارى والمسلمون واصبح هذا التعاون نظاما متعارفا عليه يسمى عندهم باسم « بيلو » ولكن الدكتور

منصب الوزير او محافظ البنك المركزي او قائد القوات المسلحة او منصب المحافظ والحاكم وقائد منطقة دفاعية او منطقة عسكرية . باختصار كل المناصب دون اية تفرقة بل يستطيعون ان يتراسوا الحزب السياسي مثل فئة الحرفيين - الجولكار - المعتبرة اكبر تجمع سياسي خطير في البلاد سواء داخل الهيئات التشريعية او خارجها . تلك حقيقة ما يجري للاقلييات في اندونيسيا .

وحين نلاحظ وجود هذه الحقائق والمعطيات يجب علينا ان نمي ونذكر ان هناك شروطا ومواصفات يجب علينا جميعا ان نوفرها ونرعها حتى يستمر هذا الوثام قائما بين اتباع مختلف الاديان هنا كما يجب علينا ان نمي ونذكر العوامل التي تتهدد ذلك الوثام وتؤدي الى اضمحلاله .

تسامح الشعب الاندونيسي

٢ - ولقد القيت محاضرة

المسلمة في جنوبي تايلاند المعروفة باسم الفطانيين تعاني وترزح تحت اغلال الاضطهاد والضغط من الاغلبية البوذية وفي الفيلبين الجنوبية تتعرض الاقلية المسلمة لفظائع الارهاب التي تمارسها ضد المسلمين عصابات - الابلاجا - اي (الجرذان) التي ترتدي زيا موحدًا موسومة بالصليب ابرازا لهويتهم .

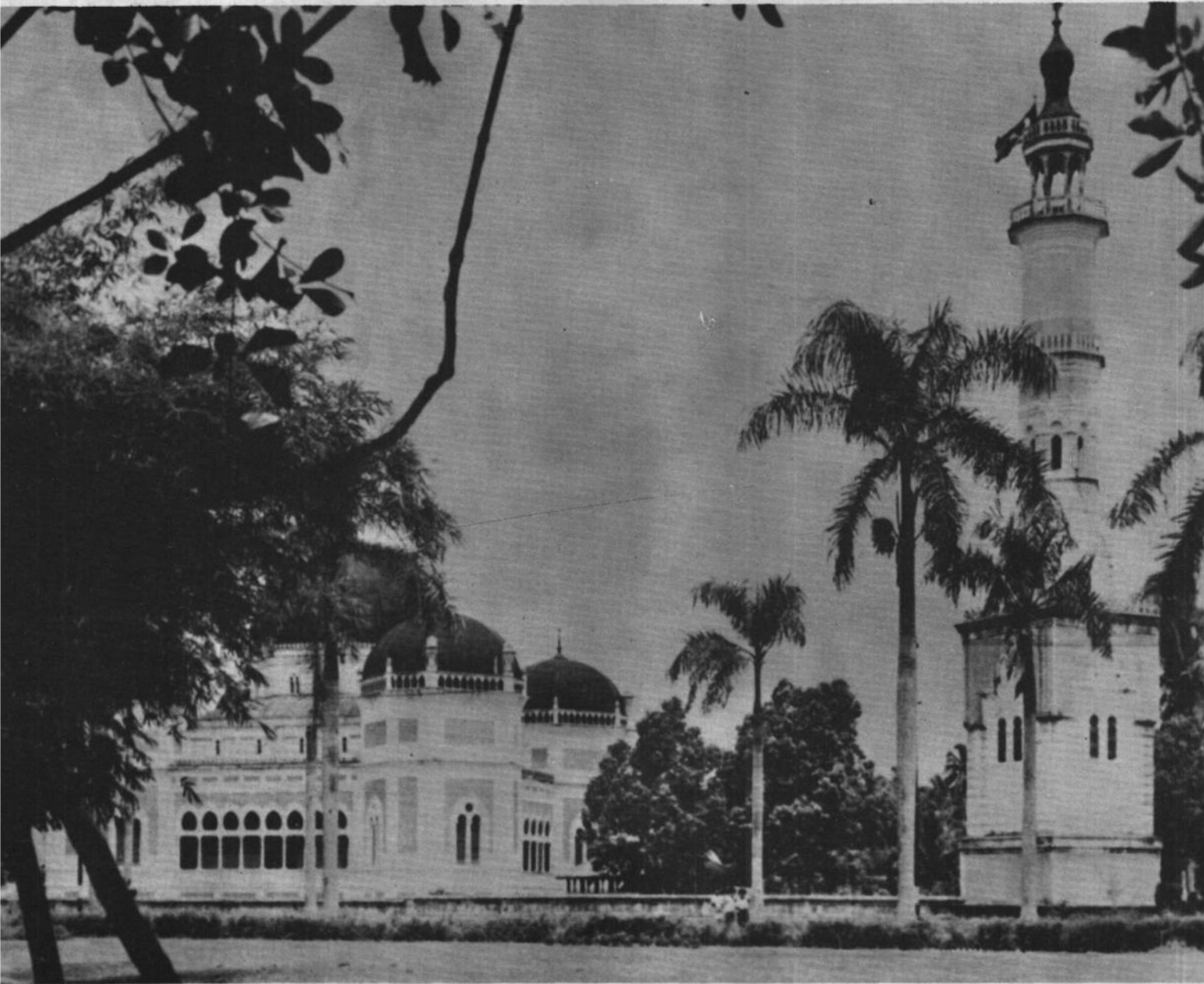
حين نذكر كل ذلك فاننا نحمد الله على ان شيئاً منه لم يحدث في اندونيسيا ذات الاغلبية المسلمة الساحقة . فالأقلية المسيحية في اندونيسيا تنعم بالامن والرخاء وتعيش في ظل الوثام السائد جنباً الى جنب مع الاغلبية المسلمة ، بل ان الاقلية المسيحية تترجع على مراكز المناصب الهامة سواء الوزارات الهامة ام مراكز العصب الحساس في اجهزة الدولة من عسكرية ومدنية وادارية واقتصادية وتعليمية واجتماعية في عاصمة البلاد وفي عواصم الاقاليم ولا مانع لاحد افرادها من تولي

جري البروفيسور الدكتور ميل ، استاذ التبشير امعة ليدن بهولندا مقابلة لامين العام لوزارة الشؤون ية باندونيسيا ، اعرب اعجابه بحياة الوثام مايش بين اتباع مختلف ان في بلادنا داعيا العالم مع لدراسة هذه الظاهرة ونيسية الفذة والذي ، عنه البروفيسور فركويل بعض الصحة .

ثانة الاقلية المسيحية في

يسيا :

- يشهد العالم ما يحدث بات في مختلف الاقطار فيه ايرلندا الشمالية ، لانزال الحرب الاهلية مرة الاوار بين الاقلية ليكية والاكثريية تستان . والاقلية المسلمة ضم الاغلبية الهندوكية مند لانزال مهددة من قبل .كة سواء في الارواح او اض كما ان الاقلية



المسجد الكبير بمطبعة .. اندونيسيا

ماهي مراكز المسيحيين في اندونيسيا

لماذا يعقد مجلس الكنائس العالمي عام ١٩٧٥ ولاول مرة خارج اوروبا وفي اندونيسيا بالذات

سجابات - المسيحي -
مارض بشدة نظام البيلو هذا
يعتبره عقبة من العقبات التي
مرقل حركات التنصير في
لنطقة .

وفي منطقة تابانولي الشمالية
ستمر الوثام والوفاق في
لعائلة الواحدة رغم تعداد
ديان افرادها ، مابين النصراني
المسلم والوثني .

والاسلام الذي يعتنقه
غلبية الاندونيسيين يأتي في
سلب تعاليمه قواعد اخلاقية

تنعكس على سلوك المسلمين
في معاشتهم لاتباع الاديان
الآخري فالاسلام يقول : ان
مجرد اختلاف الاديان لايجوز
ان يكون سببا لتقايا للنزاع
والاختلاف ، كما يحرم الاسلام
استعمال طرق الاكراه والقسر
والخداع والغش في الدعوة
اليه ، ويفرض وجوب احترام
كرامة الانسان كائنان
وكمخلوق لله . بل ان القرآن
قال للمسلمين يصف لهم
طائفة غيرهم - ولنجدن

اقربهم مودة للذين آمنوا الذين -
قالوا انانصارى ، ذلك بأن منهم
قسيين ورهبانا وانهم
لايستكبرون - الاية ٨٢ سورة
المائدة . والعبرة هنا بعموم
اللفظ لابخصوص السبب .
وشاهدنا بالفعل في
اندونيسيا قيام الصلات
الطيبة الوثيقة بين افراد
مسيحيين وبين المسلمين سواء
ايام الكفاح التحرري او في
ايام بعد الاستقلال . واننا
شخصيا لي كثير من الاصدقاء

امثال ذلك .

٣ - غير ان الامر سيختا
كثيرا عندما يحس المسلم
والمسلمون كجماعة ان دينه
اصبح معرضا للتهديد والمضار
من قبل المسيحيين او اتب
الطوائف الاخرى . والاس
قد نهنا - بجانب ما قال
سابقا انه (ود كثير من ا
الكتاب لو يردونكم من بعد
ايمانكم كفارا ، حسدا من
انفسهم - الاية ١٠٩ م -
سورة البقرة) بل قال القر
الكريم في موضع اخر (ول
ترضى عنك اليهود ولاالنصار
حتى تتبع ملتهم - الاي
١٢٠ من سورة البقرة) وه
الامر الذي نبه اليه القر
وحذر منه واقع وملمو
لدى المسلمين في اندونيسيا
وخارج اندونيسيا ، وبدي
ان يعرف الدكتور فركوب

الوثام والتعايش بين مختلف الأديان

في اندونيسيا

الامر كأستاذ في علم
سير .

اندونيسيا مستهدفة
لات التنصير :

— واصبحت اندونيسيا
حاضر وخاصة بعد
تقلال هدفا لحملات
سير الموجهة اليها من
مع انحاء العالم ، من اوربا
، مجلس الكنائس العالمي
كثره بمدينة جنيف ، ومن
يكان في روما ، ومن
برات الهيئات التبشيرية
ساليات الموجودة خارج
ن المؤسسات ، وكذلك
الولايات المتحدة مثل
مية المعمدانية والجمعية
تية وجمعية شهود يهوه
مية شباب الصليب وغيرها
لجمعيات ما بين كبرى

نيرة ، تخطط كلها الى
نيسيا وافدة ممثلة في
ي العاملة الاجنبية من
وسة ورهبان وراهبات
مي دين وعاملين في
مات الاجتماعية وفي
تهم العلماء الجامعيون
لبة وخبراء الابحاث
راسيات يفدون الى
نيسيا ومعهم احدث وسائل
اية التبشيرية والاعلامية
فلام ومسجلات ووسائل
ة وغيرها ، بل استخدموا
نر بكاملها ترتاد السواحل
نزر النائية عن مراكز
معات الاسلامية مثل جزيرة
وك وسمباوا وسولاوي
كو ، منها باخرة لوجوس
يلاماريز وابيرز وغيرها .
في مناطق خارج جاوه ،
محافظات نوساتينقارا
جنتان ويملك التبشير
ث وسائل المواصلات مثل

طائرات الهيلوكوبتر وطائرات
التشيسنا ، والاجهزة اللاسلكية
وغيرها .

وتحظى المؤسسات التبشيرية
والارساليات بالترخيصات
اللازمة لانشاء مطارات خاصة
بها . ويحصل موظفوا الحكومة
المركزيون والمحليون على خدمات
مؤسسات الطيران التبشيرية
لتنقلاتهم ، حيث لا توجد
خدمات نقل حكومية ، وكذلك
ادارة البريد لنقل البريد ،
كالذي يحدث على خطوط
التبشير الجوية بين تيمور
كوبانغ ومدينة واينقابو حيث
تتم رحلتان في الاسبوع ،
وكذلك في اعماق مناطق
ايران الغربية ، حيث تتمتع
هيئات التبشير والارساليات
فيها منذ ايام الاستعمار
الهولندي الماضي .

وقد اصدر مجلس الكنائس
الاندونيسي مؤخرا خريطة
لاندونيسيا ، تقدم لنا بكل
وضوح توزيع مناطق اندونيسيا
الى مناطق كنسية وصلت الى
٤١ منطقة ، ووضحت مابكل
منطقة من عدد اعضاء الكنيسة
والابرشيات والقسس
والمشيخات ، واذا قامت
هيئة الكاثوليك متفضلة
خريطتها الخاصة بها ومناطق
نفوذها في اندونيسيا فان ذلك
سيزيد من وضوح الرؤية عن
استفحال النشاط التوسعي
التبشيري في اندونيسيا ، كما
انها ستزداد وضوحا اكثر عندما
ينعقد مؤتمر مجلس الكنائس
العالمي سنة ١٩٧٥ الالية في
جاكرتا وهو اول مؤتمر للمجلس
يعقد في اسيا .

الاسلوب الجديد في

التبشير :

ولقد قرر القوم اخيرا في

سبيل توسيع مجالات التبشير
وتصعيد مستواه انتهاج اسلوب
جديد ، فقد قرر كل من مجلس
الكنائس العالمي والفايكان
وهيئات التبشير الاخرى انتهاج
طريقة جديدة في التبشير هي
طريقة الاسهام في اعمال التنمية
تحت شعار « من الكنيسة
الى المجتمعات » فهناك هيئة
تابعة لمجلس الكنائس العالمي
اسمها (هيئة مجلس الكنائس
للمساهمة في اعمال التنمية)
وتعمل في مجالات التنمية
الاقتصادية المختلفة ، مثل
انشاء القرى الزراعية واجراء
التدريبات المهنية وتقديم
القروض المباشرة الى الفلاحين
عن طريق مؤسسات وحدات
الاقراض « ومشروعات التهجير
الداخلي للسكان وغير ذلك
ولقد قررت هيئة مجلس
الكنائس للمساهمة في اعمال
التنمية هذه اتخاذ أربعة
اقطار في اسيا وافريقيا واميركا
اللاتينية ، هي الحبشة
والكاميرون ومنطقة الكاريبي
واندونيسيا ، كمناطق نموذجية
لمشروعات مجلس الكنائس
الانمائية للتبشير (مقتطف من
صحيفة سينار هارابان
الصادرة في ١٠ يناير سنة
١٩٧٣)

انه من السخافة ومنتهى
التغابي ان يظن ان هذه
الهيئات التبشيرية والارساليات
الاجنبية بأموالها الضخمة
التي تكاد لا تحصى وفيالق
خبرائها المتخصصين في مختلف
التخصصات دينية وتقنية
وبحوثا عامة ، باتون الى
اندونيسيا لمجرد المساعدة على
رفع مستوى الرفاهية والعلوم
والمعارف للشعب الاندونيسي
فقط ، شأنها شأن منظمة
الصليب الاحمر الدولية
ومؤسسة فورد ومجموعة
الدول الدانئة لاندونيسيا

واقع التطبيقات يؤكد لنا
خلاف ذلك ، ففي كل غرفة
من غرف المستشفيات التي
انشاوها يوجد صليب منصوب
على الحائط . ومدارسهم
المعروفة بمستوى من المستويات
التعليمية توجب على طلابها
المسلمين متابعة دروس الانجيل

والمشاركة في القداسات واداء
العبادات النصرانية في الكنائس
كما انهم لا يسمحون للطلبة
المسلمين في مدارسهم الثانوية
باداء صلاة الجمعة والعصر
او تخصيص حصص خاصة
لهم للدروس الدينية الاسلامية
واذا اعترضوا عليهم او احتجوا
فسرعان ما يقال لهم — (اذا
كان لديكم اعتراض على ذلك
فلماذا التحقتم بهذه المدرسة) ؟

وقد حدث في احدى مدارس
اعداد المعلمين وبعض المدارس
المتوسطة والثانوية في مدينة
اوجونغ باندان مؤخرا ان اجبر
الطلاب والمعلمون على حضور
ومتابعة دروس الانجيل على
ايدي مبعوثي الارساليات
الاجنبية المسماة — جيدون
انترناشيونال — .

هذه نماذج حية للاوضاع
العامة السائدة في اندونيسيا
في الوقت الحاضر التي يمارسها
التبشير في اندونيسيا . وشيء
اخر يجري في هذا المضمار لا يقل
خطورة وهي عملية شراء
الاراضي والمساكن ذات الموقع
الاستراتيجي ، المملوكة
للمسلمين ، بأسعار خيالية
من قبل رجال التبشير
والارساليات بينما يضطر
اصحاب تلك الاراضي والمساكن
الى النزوح والازواء في
المناطق النائية بعد بيع
اراضيهم .

ومما يجري من هذا القبيل
ماحدث لبيت صغير جميل
يقع في قرية (تشيجوجور)
على سفح جبل تشيرماي
بالقرب من مدينة كونينفان
بجاوة الغربية فقد كان هذا
البيت مجمعا لاقامة الدعوة
الاسلامية ويوجد امامه كنيسة
من الكنائس ، فاختصرت
الكنيسة الطريقة وعرضت لهذا
البيت ثلثا مغريا ٣٥ مليون
روبية ونصف مليون وانتقلت
ملكية البيت الى الكنيسة
التي سرعان ما قامت به
مستوصفا باسم زهور الشرف
وذلك ما يحدث في المدن
والعواسم وفي القرى والارياف
النائية .

الطرق الحديثة للتبشير في العالم تطبق في اندونيسيا

نفس الأسلوب المسيحي في كل دول العالم... الأسراع والتسابق على شراء الأراضي المملوكة للمسلمين

تعاون تام ووثيق بين الحزب الشيوعي والأقلية المسيحية في اندونيسيا

ورقة عمل الدكتور محمد

رشيدي :

٥ - انعقد في شهر اكتوبر عام ١٩٦٨ بمدينة طوكيو ندوة تحت اشراف مؤسسة (فريدريك ابورت ستختونغ الألمانية) وقد قدم الاستاذ الدكتور محمد رشيدي الى الندوة ورقة عمل صرح فيها ببعض النقاط الهامة عنوانها : (متطلبات الاسلام الاخلاقية والاجتماعية للمجتمع الحديث مع الاهتمام الخاص بمسلمي اندونيسيا) جاء فيها مايلي :
- في اندونيسيا تقوم الكنائس في اعماق ارياف المسلمين ومزارعهم - يقوم المسؤولون في هيئات التبشير بشراء الاراضي ذات الموقع الاستراتيجي بأسعار غالية قد تبلغ الضعفين والثلاثة بالنسبة للأسعار العادية وذلك لأقامة الكنائس والمدارس عليها .
- اذا امتنع صاحب الارض عن بيعها الى المبشرين فان هؤلاء يعمدون الى اشخاص آخرين لا يعرف عليهم مخايل التبشير فيشترون الارض باسمهم وبعد ذلك يبيعونها الى هيئة التبشير .
- تقوم الكنائس بتوزيع الارز والكساء والنقود مباشرة الى المعنيين .
- تقوم الكنيسة باقراض الفلاحين الفقراء قروضا نقدية او عينية بشرط استعادتهم لادخال ابنائهم الى مدارس

التبشير .

- يقوم الكثير من المبشرين بالاتصال بأعضاء الحزب الشيوعي المحظور المعتقلين او المسجونين بعد محاكمتهم ويعرضون عليهم مساعدة ذويهم بالارز والنقود بصفة دائمة بشرط ان يوقعوا على اعترافات بالانضمام الى حظيرة الكنيسة الكاثوليكية

- عمال مصانع النسيج الذين يفقدون اعمالهم خلال الظروف الاقتصادية العصبية القائمة يقدم لهم معونات نقدية وعينية ، مثل الارز ونحوه ابان بطالتهم .

- لقد تم تحوير كثير من الدكاكين والمحلات التجارية والبيوت السكنية وتحويلها الى كنائس

- بيع الكثير من بيوت الاغنياء الموروثة الى ورثتهم بعد وفاتهم الى هيئات التبشير .

- انشاء الكثير من النوادي والمكتبات وقاعات المطالعة وحمامات السباحة والساحات الرياضية ومراكز الشباب خصصت للشباب الغير مسيحيين .

- تقوم فتيات النصراري باغواء الشبان المسلمين وايقاعهم في حبائلهن لادخالهم الى النصرانية .

- ويقوم الكثير من شبان النصراري باغراء الفتيات واغرائهن لتنصيرهن

- حدث مرارا اعتقال معلمي الديانة الاسلامية من قبل المسؤولين الرسميين المسيحيين بسبب تفسيرهم للآيات القرآنية الخاصة بالسيد المسيح ، وقد

يحدث ان يقوم الشبان المسيحيين باعتقالهم وتسليمهم الى موظفي الحكومة .
تتعرض بيوت المسلمين بما في ذلك بيت الدكتور محمد رشيدي لزيارات المبشرين في شبهة من الاكراه ليستمع السكان الى ترهات تبشيرية .

ذلك ماتقدم به الدكتور محمد رشيدي الى الندوة ، وقد اختتم سيادته كلمته بعبارات صارخة تدل على حنقه وغضبه ازاء تلك السفافات راجع كتاب (وان وورلد اونلي ٢ اكتوبر ١٩٦٩ ، بونكا برينتينغ كومباني طوكيو) وان من السهل اثبات ما ذكر الدكتور محمد رشيدي بالبراهين والوقائع التي قدمها ، بل انه شخصيا قد حصل له ذلك من قبل المبشرين .

تدفق المعونات الخارجية :

٦ - عندما تحررت اندونيسيا من ربة الاستعمار كان المسلمون والمسيحيون من الانديسيين يتساوون في الفقر اذا امكن ان يقال انهم فقراء ، وفي الغنى اذا امكن ان يقال عنهم اغنياء ولكن بعد ان تدفقت المساعدات الخارجية ودخول ملايين الدولارات الى اندونيسيا من البلاد الصناعية الكبرى في اوربا وامريكا تارجح ميزان التعادل والمساواة فجأة . فقد شوهدت في العواصم والمدن الكبرى العمارات الشاهقة ذات الطبقات السائقة ، تقوم بقدرة قادر لتصبح مستشفيات مسيحية وجامعات مسيحية

ومطابع ودور نشر مسيحية ومراكز مسيحية للشباب وعدم المسيحيين السبتيين الش وغيرها .

وقد لاعدوا الواقع اذا بصراحة ان منظمات الد الاسلامية والمنظمات الخ العاملة قديما مثل الحمد والوصلية لا تستطيع ان تض تلك المؤسسات المسيحية ان تتفوق عليها . فاني لمر الخيول ان تسابق عرب القطار السريع ؟ خصوصا مستقبل الايام عندما تتحة مخططات فئة الحرفية - الجولكار - الخاصة - بت الجماهير - وتصبح تشر حكوميا ، حيث يحظر المنظمات الاسلامية الجماه العمل في المدن والقرى - عواصم الكاوادانان فمات - اي المراكز والقرى - ف الجو سيصبح فسيحا اه نشاط مجلس الكنائس للمشاركة في اعمال التن ولن تصبح مسألة المالمش امامهم ، ذلك لان هيئة المعو المسيحية العالية قد رصد لهم مبلغ ١٥٠ الف د ومجلس الكنائس العالمي رصد لهم مبلغ ٣٠٠ الف د لعام ١٩٧٣ - راجع صح سينارهارابان الصادرة ٢٥-٥-١٩٧٣ -

وخلاصة القول ان مع الكنائس الاندونيسي والفاة وهيئة مجلس الكنائس للمساهمة في اعمال التن وغير ذلك من هيئات التب والارساليات الاجنبية بمقدور المؤسسات والمنظ الاسلامية مضاهاتها او منا بل ان مصالح الحكومة ال في الحقول الاجتماعية والزراعية والخدمات الص وتربية المواشي وغيرها في البوابات - الاقضية - تحت تنوء تحت اعباء مات من نقص في القدرات والط في خضم هذه الاوض والمسلمين انفسهم نماذج

الوثام والتعايش بين مختلف الأديان

في اندونيسيا

لاق الذين يضطرون كلما تحت غائلة القحط اعة في موسم الجفاف ن ايديهم لتسلم معونات ن المعلقة والبرغل المقدمة لخارج على ايدي الابهاء اوسة والرهبان القادمين لمانيا وامريكا وغيرها . دافلايحق للدكتور فركويل المعروف بنشاطه في ثات التبشيرية وكذلك في اطا الاندونيسية ان يدهش بيره العجيب اذا احس بون ان دينهم الحنيف ن للحصار والتطويق . لغة فيما اقول لانني من الذين يهون المبالغة .

فض السيحي :

في سنة ١٩٦٧ انعقد رتا مؤتمر للاديان دعت الحكومة الاندونيسية في لجلس الاستشاري الاعلى ، وجه الرئيس سوهارتو الى اتباع الاديان كي كل منهم اهتمامه التام مهمة تصعيد مستوى الديني في ابناء طائفتهم حرصوا على الحيلولة ان تحس طائفة من ف انها معرضة لدعايات اخرى ومستهدفة لنشاط ها .

قدم الجانب الاسلامي تمر اسلوبا للتراضي ، في مشروع ميثاق بين ان مليبا نداء الرئيس رتو . ولكن - كما يعلم ر فركويل شخصيا - لجانب النصراني ، تانت وكاثوليك بالرفض

ذ ذلك الوقت حتى الان مانشاهد الان كظاهرة اهر - تنازع البقاء -

والبقاء للاصلح - في القطاع الديني الظاهرة التي ولدت الاوضاع التي امتدحها الدكتور فركويل لان الذي يطفو على السطح شائق جذاب ، وثام ووافق ، ولكن ذلك كان بسبب قدرة المسلمين على السيطرة على النفس وعلى ضبط المشاعر وبسبب انضباطهم وطاعتهم وخوفهم من السلطات والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . (الخوف من اتهامهم بالنطرف اليميني او من اعتبارهم معرقلين لمشروعات الانماء الحكومية ونحو ذلك) وهذه الاوضاع هي التي تضم العناصر التي سميتها بالتمنعات التي تهدد استمرار الوثام والتعايش بين الاديان .

نداء الفاتح من يناير سنة ١٩٦٨

(٨) انني اود ان اختتم مقالتي هذه بنداء سبق ان وجهته الى اخوتنا المسيحيين في عيد الفطر الذي صادف عيد رأس السنة ، اول يناير سنة ١٩٦٨ ، ترحيبا بالنداء الذي اصدره البابا بولس السادس لجعل يوم اول يناير سنة ١٩٦٨ (يوم السلام) انظر كتاب « التعايش بين الاديان » الصادر من دار نشر « سينار هدايا » بجاكرتا عام ١٩٦٩) لقد قلت في ذلك النداء (مطلب واحد فقط نتقدم وهو (اشهدوا باننا مسلمون) اي اننا اناس اعتنقوا ديننا هو الاسلام واننا اصحاب شخصية وهوية هي الهوية الاسلامية . فلا تتعرضوا لهويتنا ، ولا يمس بعضنا بعضا في شؤون الدين ، حتى لا يصبح الدين مصدرا للنزاع الذي لسنا في حاجة اليه ولا ينبغي حدوثه . وليحترم كل واحد منا

شخصية وهوية الاخر حتى نبقى مع بعض رفقاء واصدقاء ، عيالا لله ، عائلة الرب المتفرد الواحد الاحد . اننا معاشر المسلمين لا نناصب العداء غيرنا من غير المسلمين ، ولكن الله قد منعنا منعا صريحا ان نقيم صداقات مع من يتأمر ضد ديننا ، فالحل يقول (انها ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ، ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون - الآية ٩ من سورة الممتحنة)

اننا نناشدكم باخلاص ان لا تكون لديكم رغبات كأماني بعض النصاري الذين وصفهم لنا القرآن ، الذين لا يهدأ لهم بال ولا يرتاحون اذا فشلوا في تنصير المسلمين . نرجو الا يحدث ذلك ، لانه اذا حدث فان اواصر الصداقة بيننا ستقطع ، ووشائج التعاون القائم بيننا امدا طويلا ستقطع ايضا . نرجو الانتورط في خلافات ونزاع لا تحبب عقبها .

يحسن بنا ان نوثق العهد ، وان هناك ظروفا تضطر الانسان لكي يصارح اخاه صراحة لا لبس فيها ولا غموض بين الاخوة الاشقاء ، وهو اننا سوف لن نفق مكتوفي الايدي ازاء ذلك .

لانه اذا كانت هناك ثروة نحرص عليها اكثر من اي شيء آخر فثلك الثروة هي ايماننا وعقيدتنا ، التي نريد ان نورثها ابناءنا واحفادنا ، فلا تحاولوا الحيلولة دون هذا الميراث . ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بحفظ هذه الثروة وصيانتها كي تبقى سالمة مصونة ، ولكي يكون الدين كله لله وحده .

نصادق من يصادقنا والا فاننا سوف نفق صامدين وحدنا .

تلك هي تعاليم ديننا وكان ذلك نداعنا .

أرجو ان يكون في هذا المقال الكفاية لاضافة معلومات جديدة للاستاذ الدكتور فركويل ، لا سيما وانه ينطبق عليه المثل الهولاندي القائل (العاقل يفهم قبل ان يرى)

قضية باكستان الشرقية اصبحت الان في عداد القضايا الرئيسية والاساسية في العالم الاسلامي مثل فلسطين واريتريا فالهجمات الوحشية التي تتوالى - حسب التخطيط الخفي لليهودية والصليبية العالميتين - تطلع علينا كل بضع سنوات بانقضاض شرس على بقعة من بقاع البلاد المسلمة شرقا وغربا .

وهذا الاتحاد الخفي على اقتسام عالمنا الاسلامي ليس وليد امس القريب ولكنه ابن سنوات عديدة ومديدة من النشوء والارتقاء في ديار كارهة لكل ماهو اسلامي . وتولته القوى العالمية الكبرى بالرعاية والعناية . وبعد ان اوضعت كراهية المسلمين وغذته بالحقق واشبعته شنان المسلمين اطلقت من قفصه وحشا كاسرا يمزق بمخالبه جسد الامة المسلمة ويمتص دماءها وينهب خيراتها فلا يضمن الجسم المسلم من جرح حتى تسيل دماؤه غزيرة من جرح اعماق . وكأني بالهمسات الخفية تعلن ان بلاد المسلمين اصبحت مفتوحة حتى لمدة الاوثان والاصنام . وهاهي باكستان الشرقية المعروفة الان بينغلادش ذات الخمسة والستين مليون تنزع بهجمة همجية . والفضل في ذلك يعود الى الزمرة الحاكمة ظلما وعدوانا . ولست بحاجة لان اشرح الاحداث التي وقعت فالكلام في تلك الحوادث عاجز عن تصوير الواقع المرير والبشاعة والشناعة التي حصلت .

وعلم الشعب في باكستان الشرقية بعد احنه ومخنه الا جدوى من صرخاته وهو يطلب العون من شعوب العالم ، فقد حالت الحكومات دون التأوهات الحري ان تصل اذان الشعوب لقد احكمت الاجهزة الحاكمة الطوق حول شعوبها !

والدلائل والوثائق تشير بأصابع الاتهام نحو - فئة ما - يجمعها حب السيطرة على المسلمين واخضاعهم ، وكذلك مصالح مادية . ولئن كان

بنجلاديش :

ماذا بعد؟

نخص بالذكر الدكتور سيد سجاد حسين عميد جامعة دكا والدكتور حسن جمان من المسع وابرز المحاضرين والعلماء الباكستانيين. وامتدت الايدي الملتخية الى الصحفي الشهير اخطر فاروق صاحب جريدة « شنغرام » اليومية الناطقة باسم الفئة الاسلامية الواعية .

فهؤلاء الثلاثة قيد الاعتقال والتعذيب . واهرقت دماء الطلبة الجامعيين .

وهكذا وجه الهنود البرابرة وعملاؤهم المحليون حراهم وسهامهم الى مئات الالوف من الاشخاص الذين كانوا قد كرسوا حياتهم لخدمة الاسلام واسر ما لا يقل عن ٥٠ الف شخص من علماء الدين الاسلامي ومن العاملين للاسلام - طلبة وغير طلبة - وعموم زعماء الحركة الاسلامية .

وكان القصد من الهجوم كله هو ضرب الفئة المسلمة وسحقها الى الابد . حتى لا يقوم للاسلام في الارض قائمة وبعد ان سالت دماء المسلمين غزيرة انحسرت موجة الهنود كاشفة عن دمار رهيب فعم الفساد وانتشر الفلاء وارتفعت الاسعار وسيطرت الهند على اقتصاديات البلاد فسقطت

هؤلاء خلف سحب كثيفة من الخداع والتمويه فهم يعرفون انفسهم ويخشون الفضيحة على ايدي المسلمين فهم يكدون . والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون .

وتعالوا نلقي الاضواء على قليل مما جرى في باكستان الشرقية :

دخل الهنود فعاثوا خلال الديار فسادا . وانضمت اليهم زمرة - العوام - الحاكمة فشرعوا يذبحون الانساء والنساء او يستحيونهن لغاية في نفوسهم الدنيئة القذرة . وكان الابن يكلف بقتل والديه والوالد بقتل ابنائه واسرته والا قتلوا جميعا ، ثم قام الهنود والخونة بسلخ جلود الناس وهم احياء وبدفنههم وهم احياء وفقنوا عيونهم وقطعوا اوصالهم وتغننوا بحيث اصبح هنتر وجنكيز خان وهولاكو اقزاما .

وهول بهم لؤمهم الى المراكز الحساسة في البلاد . فبدؤوا بالمحاضرين الجامعيين والطلبة والاساتذة والعلماء . فلم يراعوا قيمة من القيم الانسانية فقتلوا وعذبوا ونكلوا وشردوا كل من وصلت اليهم ايديهم : فكان الضحية مالا يقل عن (٤٠) دكتورا جامعيا

البلاد في هوة الجوع والفقر والمرض . وهنا تهافت الاعداء بزي الرحمة الانسانية والمثل العليا . فيعلمون مبشرين ويضعفون مبشرين ويطيّبون مبشرين . واستغلوا الحرية بزعمهم التي نشرها مجيب الرحمن وبلّثوا ببذر

« الارساليات المعدادية الاسترالية »

خطة من أجل بنجلاديش

ولدت امة جديدة اسمها بنغلادش .

سنحت فرصة جديدة فريدة من نوعها لتعليم المسلمين الانجيل .

لم يعد الدين الاسلامي دين الدولة .

هناك روح جديدة من الاستفسار والحرية .

يزول هناك وهم الدين الاسلامي ، خصوصا بين الطلاب .

في حرب ١٩٧١ قتل المسلم اخاه المسلم .

تعاون بعض الزعماء الدينيين المسلمين مع جيش باكستان الغربية .

سخرت باكستان الغربية بايمان المسلمين في باكستان الشرقية .

تبدو صورة المسيحية في بنغلادش اليوم حسنة .

كان الشباب المسيحي في طليعة المحاربين من أجل التحرر .

فتح النصارى بيوتهم للفقراء اثناء الحرب .

قادت الكنيسة المسيحية عمليات الاسعاف .

لتصل من أجل رباط جديد لبنغلادش .

سيكون العمل تبشريا بين المسلمين .

سنعمل في البلدان الخالية من الوجود المسيحي مثل جاما لابور وترونونا . وتانجال وكيشورجاني .

ليس هدفنا ان نهدي غيرنا فحسب بل ان نهدي من يستطيع ان يهدي معنا .

فترة التبشير محدودة .

بدور المسيحية مستغلين ذ مجيب الرحمن للحرك الاسلامية والنشاط الاسا وصفة البلاد بالصف العلمانية اللادينية ودست ذا الزي الغربي . وهاكم نموذجا للتغلف التبشيري وترجمها كما ه

لنمهد الى انفسنا باقا الصلوات من اجل :

ترغيب النشء بالتبش واشعارهم بضرورة اغتنب اوقاتهم من اجل هذا .

سيجمع المعداديين الاوسترايون المال من اج هذه الفرصة التي اتيت

للانجيل .

ان يهدي الله قلوب المسا للانجيل .

ستكون الجمعية جنودا اجل مجد اسم المخلص .

فان لم يقم المسلمون بمس بعضهم ومساعدة المسلم في البنغال فستتم الحركة ونفذ الامر لاسمح الله

وقد يصعق المسلمين بعد رشدهم بان بلادا كانت

السابق مسلمة عدت اسا واذا كان لي من كلم

فهي من اجل ان ادير الرؤ رؤوس المسلمين الى اح

الخطة ، فالغزو قديدا ع ثم يضحي اقتصاديا ثم

وفي النهاية يتم الاقلاع واجن من الجذور .

او ان الظروف قد تحو بأن يبدأوا غزوا ثقافيا يت

الفزو الاقتصادي ثم الس او العسكري ان دعت الض

وقد تتراوح هجماتهم بـ المباشرة العنيدة والعنفاء

الدهاء والملاطفة ولكن اع ياخي المسلم انك مسته

بين الدفعة والبسمة . يدري قضية بنغلادش لـ

الاولى وليست الاخيرة . وقد تكون انت اينما وج

في العالم الاسلامي الض القادمة .



الاسلام

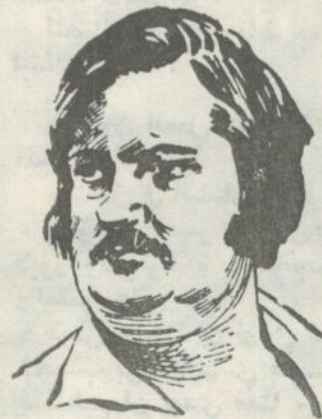
ليس شيوعيا

وليس رأسماليا

هذا العرض الوجيز لنستطرد الى بيان عديد من الملاحظات التي نرفض على اساسها النظرية الرأسمالية .
اننا نرفض اولا الاساس المادي الفردي الذي تنطلق منه النظرية الرأسمالية ، ونعتقد ان الكائن البشري كائن معقد لا ينطلق من بؤرة المادة وحدها ونعتقد كذلك ان الانسان كائن اجتماعي ، ومهما أعطيناه من حدود الحرية الشخصية فانه يجب ان يظل في رايانا مرتبطا بالدائرة الانسانية التي يعيش فيها .

ولذا فبالرغم من اننا لسنا من دعاة القضاء على النزعة الفردية ، ونعتقد ان الحافز الفردي والملكية الخاصة لا بد من النظر اليهما بعين الاعتبار ، الا اننا نؤمن بضرورة وجود

موتورز » و « كراي سلرر » ولا نستطرد لنذكر انواع الاحتكارات المسيطرة على المانيا الغربية او بريطانيا او غيرها .. كذلك لا نستطرد الى ذكر احتكارات المال والتجارة وغيرها .. وحسبنا



● بلزاك ●

بينما كانت الجماهير وبية تعاني من آزمات نقية كانت حفنة من راسماليين تعيش في مستوى حياة لم تعهده البشرية من .. لقد تراكم رأس المال في واشتمل عليها كل كيانها مدي والفكري فلم تعد الى القطيع البشري او البشرية الا من خلال ولار والفرنك » نعم .. نال بلزاك : « تقف فو ن قطعة الخمسة فرنكا، سة الفاضلة النبيلة الفت رة ابدأ على كل شيء » نصرفت حفنة الراسماليين رة على كل شيء تحققها اساطير الف ليلة وليلة، تشيد القصور المحتوية على ض السباحة ذات البلاط ب وتشترى القصور في انيا وتنقلها الى امريكا ، الحفلات الراقصة للكلاب . انطلاقا من هذا الاساس دى الشخصي) الذي عليه الراسمالية ، ونتيجة لظهور التكنيك الحديث ، لهذا وذاك دخلت راسمالية في عصر الاحتكارات نمة والقطاعات الصناعية ، حتى اصبحت البلاد راسمالية تخضع لحكومات رية اقتصادية اكثر من عها لحكومات سياسية ، الولايات المتحدة تسيطر ناعة التعدين ثمانية رات اكبرها تروستات ذ وشركة بيت لحم ذ - وفي صناعة البترول ، احد اكبر تروستات (ستاندارد اويل) وفي أعات الكيماوية يسيطر ورسيوم (ديبون) وفي صناعة الكهرباء (الكتريك) وفي السيارات (جنرال موتورز) وفي

عنصر ينتظم بحكم التوازن بين حدود الفرد وحدود المجتمع . ان الناقد الخبير للتطور التاريخي للنظرية الرأسمالية لا بد أن يلاحظ العلاقة الوثيقة بين الاساس التاريخي لهذه النظرية والاساس الاقتصادي ، ويتأكد له كما ذكرنا ان الاساس الاقتصادي ليس الا عملية منبثقة من ظروف تاريخية وحتى الراسمالية في مرحلتها الاخيرة ليست الا تجسيدا للقطائع القديم القائم على التقسيم الطبقي للمجتمع . وهذا الباحث الذي يتعمق هذا التطور او هذا الارتباط سيدجد نفسه ملزما بمناقشة الاسس الانسانية والاجتماعية التي انبثقت منها النظرية قبل ان يسمح لنفسه بمناقشة الاسس الاقتصادية .. ان الاساس النفسي والاجتماعي الذي ارتأته خلال معاشتي التاريخية للنظرية هو ذلك التقسيم الطبقي للمجتمع الذي نجلى خلال عصر الاقطاع .. فبرغم كل ما يزعم الكثيرون من صور الديمقراطية والمساواة التي تظهر - قانونيا - في المجتمعات الاوروبية - فلاتزال في الواقع العملي وفي الفكر الاوروبي نظرية تفضيل جنس على جنس او تفضيل طبقة على طبقة نظرية محترمة ومقررة علميا وواقعيا .. وانصافا للحقيقة نذكر ان المجتمعات الاوروبية قد فتحت الباب اكثر من ذي قبل للانتقال من طبقة الى اخرى لكنها لا تزال تؤمن بالتشريع الطبقي للمجتمع وبالتشريع النوعي للاجناس . وبعبدا عن تناول النزعات التي تؤكد زعمنا والتي تجلت في القرن العشرين كاسباب للحروب الكبرى العالمية .. وبعبدا كذلك عن تناول ما قبل



كانت حكومة الرئيس ايزنهاور
تسمى حكومة السبعة عشر مليونيرا



« نيلسون روكفلر »

تسمى حكومة السبعة عشر مليونيرا . وكان حاكم ولاية نيويورك « نيلسون روكفلر » هو رئيس اكبر مجموعة مالية .. فيا ترى ماذا حدث عندها تطورت الرأسمالية الى مرحلتها العليا هذه ؟

ان القانون الذي ذكرناه انفا والذي يعتبر المحور الاساسي الذي نطلق منه الرأسمالية وهو قانون « فائض القيمة » والمحاولات الدائبة من الرأسمالي للحصول على اكبر قدر ممكن من فائض القيمة مهما كان الطريق الذي يسلكه الى ذلك ... هذا القانون ستظهر بشاعته هنا واضحة جلية ، وستظهر بالتالي بشاعة الاساس المادي للانسان الذي قامت عليه النظرية الرأسمالية .. ولن تصبح هنا كلمة « مادي ولا انساني » كلمة روحية غير علمية ، بل ستصبح حقيقة متصلة بالكيان البشري والفطرة الانسانية .. ان الطريق الذي يسلكه النظام الرأسمالي في سبيل ضمان ربح افضل خلال المرحلة العليا للرأسمالية قد اضطره الى أن يزج بالبشرية الى مآهات حروب كانت وبلا لم تر البشرية مثله — ولم يقف الامر عند الحروب والاعتداء على الشعوب الضعيفة والتزام بالقوة بين الدول الرأسمالية .. بل ان الرأسماليين قد ارتكبوا في كثير من الاحايين ، ولا يزالون يرتكبون ، جرائم من نوع غريب « ففي سنة ١٩٣٤ مات من الجوع في البلدان الرأسمالية مليونان و ٤٠٠ الف شخص أما في الولايات المتحدة فقد أتلّف أكثر من مليون عربي من الحبوب أي ما يكفي لتغذية ١٠٠ مليون شخص لمدة سنة ، و ٢٦٧ ألف عربية من البن ، و ٢٥٨ ألف طن من السكر ، و ٢٦ ألف طن من الارز ، و ٢٥ ألف طن من اللحم وكثير من المواد الاخرى » جذور الكروم والشجر يجب اتلاف كل ثمارها .. الالاف من عربات الفواكه تعد للاعدام بينما تتلف عليها شعوب بأكملها .. البن الذي يحرق

وفلاسفة اوروبييون خصوص هذه النظرية من مثال « جوستاف لوبون » ، « جب » وغيرهما .. بعيدا من هذا كله .. نذكر أن هذه نزعة الطبقة لا تحمل الا سيرا واحدا هو « الفردية لادبة » التي ذكرناها سابقا . ولسنا نتوغل فنذكر ما قرره لماء الاجناس من خطأ النظرية جنسية ، او نذكر ما قرره لماء الحضارات من أن ظواهر لد والجزر عملية تظهر في كل حضارات لا فرق فيها بين ضارة يقودها جنس آرى او نس سامى ، وأنه ما كان عرب ايام قيادتهم لموكب حضارة أن يزعموا أنهم من نس يعلو الاجناس الاخرى .. خ .. وانما الافضلية ترجع مبادئ والقيم الاعلى ، وأما عوى الافضلية على اساس جنس فهي نزعة حيوانية اثية .

أريد أن أقول : ان الاساس ذي بنيت عليه النظرية رأسمالية مرغوض من الناحية تاريخية وهو قد جعل رأسمالية شبحا يتسلط على شعوب ليس من اجل فتح سواق جديدة لتصرف منتجات بل من اجل اظهار فضلية الجنسية ، ولربما بل لبعض ابناء الشعوب لونة انهم يمكنهم عن طريق نوبان في الحضارة الغربية ، يرتفعوا الى مستوى الانسان وروبي لكن الانسان الملون في الجزائر « او في « جنوب ريقيا » او في سائر البلاد مستعمرة قد عرف عن كئيب لا يمكنه الا أن يكون الرجل الثاني « مهما بذل من هود وأثبت من تفوق !

راحل الرأسمالية العليا

دعنا نغذ السير متبعين راحل العليا للتطور الرأسمالي بد ظهور عصر الاحتكارات كبرى ... ان دولا كبرى — ما ذكرنا — قد تخضع لتحكم الرأسماليين ويصبحون على مستوى الواقع تحكمين الفعليين في حياة جتمع الرأسمالي ، ونضرب ط مجرد مثال بحكومة الرئيس وارد دافيت ايزنهاور



عبد الله بن رواحة

أمير مؤثره وشاعر الرسول

بقلم عبد القادر طاش الترساني

من خلال هذا البحث كيف تغيرت حياة هذا الصحابي الجليل - بعد الاسلام - وكيف اخلص لرسالة الشعر الجديدة وحمل لواءها ودافع عن مبادئها .

من هو ؟

(هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الاغر بن ثعلبة ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي . ويكنى : ابا محمد . ويقال : كنيته ابو رواحة . ويقال : ابو عمرو . وامه : كبشة بنت واقد بن عمرو بن الاطنابه خزرجية ايضا) (١)

اسلامه : -

كان الرسول «ص» يقوم في مواسم الحج بالدعوة الى الله فبينما هو عند العقبة لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن .

كانت رسالة الشعر - قبل نبي الاسلام - قد انحرفت غالبا عن جادة الحق وبعدت عن الوضع الصحيح اللائق بالقد كان الشعر (في لبه) هتكا للمحرمات واثارة مصيبات المقوتة وتحريضا على التقاطع والتدابير والقتال لتناحر وولوغا في اللهو لسكر والغزل الفاحش . وجاء الاسلام بعقيدته الخالدة عاليه الهادية وأخلاقه عظيمة ودعا الى الحب التعاون والاخاء وحرمة المنكرات جاهلية وأبطل صورها التي باقى مع الانسانية الحقبة لخلق الكريم . وكان الشعر أثرا بالاسلام تأثرا كبيرا . دعا الشعراء حياة شعرية جديدة تحت لواء الاسلام أصبح الشعر سلاحا قويا من سلاح الدعوة الاسلامية ووسيلة مالة من وسائل نشر الاسلام حاسنه والدفاع عن حياضه . من اولئك الشعراء الذين لمعوا صلتهم بالجاهلية وهبوا شعرهم وحياتهم لسلام وحده يبينون محاسنه ينافحون عنه « عبدالله بن

ما عرض عليهم وذهبوا الى يثرب ودعوا قومهم الى الاسلام وفي العام التالي قدم الى مكة اثنا عشر رجلا وبايعوا الرسول (ص) على بيعة النساء فبعث رسول الله ص معهم مصعب بن عمير يقرؤهم القرآن ويعلمهم الاسلام . ويفقههم في الدين . وبعد ذلك خرج الانصار الى الحج واجتمعوا الى رسول الله (ص) - وهم ثلاثة وسبعون رجلا وامراتان - فدعاهم الى الاسلام وبايعوه بيعة الحرب على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ينازعوا الامر اهله وأن يقولوا الحق اينما كانوا لا يخافون في الله لومة لائم وقال رسول الله (ص):

أخرجوا منكم اثني عشر نقيبا ليكونوا على قومهم بما فيهم فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا : تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس . ولقد كان عبدالله بن رواحة أحد المبايعين لرسول الله (ص) في هذه العقبة وكان له شرف كونه أحد النقباء الاثني عشر ، وكان ذلك اليوم - يوم العقبة - كما يقول الاستاذ

الذي أشرق في قلبه فلم يع الشاعر الذي يرسل شعره ، النسمة والزهرة والشمس ، اشراقها وغروبها والليل والصحراء والنخيل والماء به أصبح شاعر الحق والايمان مكانته وفضله : - يروى عبد الله بن رواحة كـ (اذا لقي الرجل من اصحاب يقول : تعال نؤمن بربنا ساء وأن النبي صلى الله عليه وه قال : رحم الله ابن رواحة ا يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة) . وروى ايضا انه دخل والنبي (ص) يخطب (فسمعه يقول : اجلسوه مك خارجا من المسجد فجلس فلما فرغ قال له : زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله) (٢) وكان رضى الله عنه شاع مشهورا في الجاهلية وأب عظيم القدر . ولقد كان ابن رواحة مؤ شديدا الايمان وتقيا ورعا ل يشب ايمانه شيء (وقد ك مقربا من الرسول صلى الله عليه وسلم اثرا عنده يحذ عليه ويدعوه له) (٣) مصنف اسامه وشدة تقه

ة : منها ما حكاه أبو
يداء قال : رأيتنا مع رسول
(ص) في بعض أسفاره في
م الحار الشديد حتى أن
جل ليضع من شدة الحر يده
رأسه وما في القوم صائم
رسول الله (ص) وعبدالله
رواحه . وقيل : - كان
الله أول خارج إلى الغزو
م قاتل . وكان رضى الله
إذا أراد أن يخرج من بيته
م ركعتين وإذا دخل صلى
تتين لا يدع ذلك أبدا .

قف :-

(١) لقد كان بين عبد الله
رواحه وأبي الدرداء عويمر
زيد صلة وثيقة من القرابة
سحبة فلما أسلم عبد الله
إلى الدرداء يروى له
ة اسلامه وبيعته لرسول
(ص) ويدعوه إلى الإيمان .
سمع أبو الدرداء ذلك لم
ه بشيء بل التزم الصمت
على عبد الله أن يظل
حبه الحميم على شركه
أهليته ولكنه لم يكف عن
ته إلى الاسلام . فقد كان
ما يروى له ما يسمعه من
ار رسول الله (ص) ويظلو
ه ما حفظ من آي القرآن
ن أبا الدرداء يجيبه بالصمت
انصرف من عنده عبدالله
على صنمه يغسله ويطيبه
ست الأيام وهاجر رسول
ص وأخى بين المهاجرين
نصار فعزم عبد الله على
يحسم به موقف العناد
أبى الدرداء فذهب إلى
ه وأنزل الصنم - الذي كان
ه وجعل يقدده فلذا فلذا
يقول :-

من أسماء الشياطين كلها

لا كل شيء مما خلا الله باطل
عندما عباد أبو الدرداء
ته زوجته بما فعل عبدالله
ر إلى حطام صنمه وقال :
كان عند هذا خير لدفع عن
ه . وانطلق حتى أتى رسول
(ص) - ومعه ابن رواحة
فأسلم .
أنه لموقف رائع من عبدالله
يعمل بصبر وتفاؤل وحكمة
هداية صديقه وأرشاده
الحق .

يوما على بعض مجالس المدينة
- كان في المجلس أخلاط من
المسلمين والمشركون واليهود
وفيه عبدالله بن أبي بن سلول
- وقد أرف رسول الله (ص)
وراءه أسامة بن زيد . فغشيت
المجلس عجاجة الدابة فخر
ابن أبي انه بردائه وقال : لا
تغفروا علينا . وسلم رسول
الله ص ونزل فدعا القوم إلى
الله وقرأ عليهم القرآن فقال
ابن أبي : أن كان ما تقول حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وأرجع
إلى رحلك فمن جارك فاقصص
عليه .

فساء ذلك عبدالله بن رواحة
فوقف يقول - بصدق ووفاء
وشوق إلى الخير - بلى يا
رسول الله فاعشينا في مجالسنا
فانا نحب ذلك . وقال من كان
بالمجلس من المسلمين مثل
قوله . وتناور القوم وكاد
المسلمون أن يهجموا بآبن أبي
وصحبه من المشركون
واليهود .

المشاهد التي حضرها :-

وشهد رضى الله عنه مع
رسول الله «ص» بدرا واحدا
والخندق والحديبية وخيبر
وعمرة القضاء وقدمه رسول
الله «ص» من بدر يشر أهل
العالية بما فتح الله عليهم
واستخلفه على المدينة حين
خرج إلى غزوة بدر الموعد
وبعته إلى خيبر خارصا فلم
يزل يحرص عليهم إلى أن قتل
بؤته .

ابن رواحة في مؤته :-

تلك صور مضيئة من حياة
هذا الرجل العظيم ولكن أروع
صورة في حياة ابن رواحة هي
صورة اشتراكه في غزوة مؤته
واستشهاده فيها فففيها الكثير
من ملامح الإيمان والتضحية .
... وعندما ودع ابن رواحة
من ودع من أمراء رسول الله
(ص) بكى . فقالوا : ما يبكيك
يا ابن رواحة ؟
قال : أما والله ما بى حـب
الدنيا ولا صباة اليها ولكنى
سمعت رسول الله (ص) يقرأ
« وإن منكم إلا وأردها كان

أدري كيف لي بالصدور بعد
الورود . فقال المسلمون :
صحبكم الله وردكم إلينا صالحين
.. ثم أتى رسول الله (ص)
فودعه ثم قال :

**أنه الرسول فمن يحرم نوافله
والوجه منه فقد أضرى به القدر**
وخرج رسول الله (ص)
يشيهم حتى إذا انصرف عن
المجاهدين قال عبدالله :-

**خلف السلام على أمرى وودعته
في النخل خير من شئ وخليل**
ثم سار الجيش حتى نزلوا
معان بأرض الشام فبلغهم أن
الروم قد نزلوا مأب من أرض
البلقاء في مئة ألف ومثلهم من
المستعربين فاقام المسلمون
ليلتين يفكرون في أمرهم وقالوا:
نكتب إلى رسول الله (ص)
نخبره بعدد عدونا فلما أن يمدنا
بالرجال وأما أن يأمرنا بأمره
فنمضى له . ولكن عبدالله بن
رواحه منشوق للجهاد متحفز
لخوض المعركة مع الأعداء حتى
ولو كانوا كثرة كاثرة . فأنبرى
بحماس بالغ وخطب في الناس
قائلا : - والله ما كنا نقاتل
الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح
ولا بكثرة خيول إلا بهذا الدين
الذي أكرمنا الله به انطلقوا
والله لقد رأيتنا يوم بدر ما
معنا إلا فرسان ويوم واحد
فرس واحد . فأنما هي إحدى
الحسينين : أما ظهور عليهم
فذلك ما وعدنا الله ووعد نبينا
وليس لوعده خلف وأما الشهادة
فنلحق بالأخوان نرافقهم في
الجنان « وكان هذه الكلمات
الصادقة كانت الوقود المعنوي
للجيش الاسلامي إذ انطلق
المسلمون يقاتلون وهم يقولون :

قد والله صدق ابن رواحة .
وظهرت في هذه الغزوة بطولات
نادرة وتضحيات بالغة فلا زالت
بطولة زيد بن حارثة تروى عبر
الأجيال وما زالت تسالغوشجاعة
وتضحية جعفر بن أبي طالب
مثالا يستشهد به المسلمون في
التدليل على مدى ما تقبله
المعتدة في نفس المؤمن بها
فتدفعه إلى بذل حياته ودمه
رخيصه في سبيل رفعتها
وأعلاء شأنها . وبعد استشهاد
جعفر الطيار أخذ الراية عبد
الله بن رواحة وتقدم وهو ينشد
أبياتا رائعة فيها شوق للاستشهاد

العلی عند الله . وكان يخاطب
نفسه فيقول :- يا نفس إلى
أى شيء تتوقين إلى أمرأتى
فهي طالق إلى غلماني فهـ
أحرار وإلى حصن حائط فهـ
لله ورسوله « ثم قاتل برهته
تردد ولكنه أخذ يلوم نفسه
ويؤنبها على ذلك التردد .
يلوم نفسه على لحظة تيسر
تردد فيها .. أنها شفافیه
الإيمان وصدق الاخلاص في
الجهاد ثم مضى ابن رواحة وهو
يقاتل ويجالد .. حتى استشه
رضى الله عنه ... وبعد هذ
الصفحات عن ابن رواحة
الأمير تعالوا بنا إلى هـ
الصفحات من حياة ابن رواح
الشاعر ...

(شمره)

بيئة الشاعر :-

عاش الشاعر في يثرب حيث
الحروب والمعارك قائمة بين
الأوس والخزرج . وكان لذل
اثر في تحريك القرائح الشعرية
وكثرة الشعراء ونبوغهم علم
بقية شعراء القرى العربية
والمدينة (بيئة متحضرة موفور
الثروة منتشرة الثقافة تنتشر
أهلها القراءة والكتابة ولهم
اطلاع على الأديان لاتصالهم
باليهود (٤)
والمدينة بعد ذلك : موطن
الاسلام الأول وفيها قامت أوا
دولة اسلامية وانتشرت فيها
مبادئ الاسلام وقيمه ومثل
.. ومنها انطلقت الدعوة
لتنشر العدل والحق في ربو
الأرض وكان المشركون
يعادون اصحاب الدعوة .
فنشأت بينهم وبين المسلمين
الحروب والمناقضات والمعارك
الشعرية .
تلك - باختصار - البيئة
التي عاش فيها شاعرنا و
ريب أن تلك البيئة كان لها
اثر كبير في شعر شاعرنا و
نشك في أن ابن رواحة قـ
استفاد من معطيات تلك البيئة
في رسم صورته الشعرية .

باب شاعريته :

عبدالله بن رواحة شاعر ضرم عاش في الجاهلية لاسلام ونستطيع أن نعلم غه الشعرى بأسباب عدة :-

١ - الحروب والمعارك لناقضات الشعرية التي ترك فيها في جاهليته كيوم ات ويوم حاطب .

٢ - افتخاره بقومه ولقومه انة عالية بين العرب والفخر ايثر الشاعر ويدعوه الى جويد في شعره .

٣ - هجاؤه للمشركين وذبه حوض الاسلام فلقد كان الشعراء الثلاثة الذين وا يهجون المشركين ويمدحون رسول الله (ص) ودعوته سبه ذلك شعرية جيدة .

٤ - المناسبات الاسلامية التي اشترك فيها من مدح رسول الله (ص) ووصف هارك ورتاء للقتلى ولا تنسى نشر الى ملكة الشعر التي بها الله له . والى تأثير ثة التي عاش فيها .

لقته في الشعر :-

صنف ابن سلام عبدالله بن لحة في فحول شعراء المدينة ل :- ان فحول شعراء ينة خمسة ثلاثة من الخزرج نان من الاوس : هم من زرج : حسان بن ثابت م ب بن مالك وعبدالله بن حة ومن الاوس : قيس بن طليم وابو قيس الاسلت «ه» . وكان في الجاهلية يناقض س بن الخطيم وغيره . وفي سلام كان ابن رواحة يهجو ركين وقد كان لهجاء ركين في عهد النبوة مذهباً :

١ - احدهما جاهلى قديم سل بالاحساب والانتساب لايام : يمثله حسان بن ثابت عب بن مالك .

٢ - وثانيهما مذهب اسلامي له عبدالله بن رواحة فكان جوهم بالكفر والاعراض عن بيل الله وكان المشركون يبالون بهجاء ابن رواحة لانهم ضون بما يعيرهم به حتى اذا سلموا وجدوا في ذلك الشعر جلا لماضيهم السوء فكانوا فون منه ويتأثرون به أشد

ولقد كان رسول الله (ص) يشجعه على قول الشعر ويقول لعمر بن الخطاب - حين أراد منعه عن قول الشعر - (خل عنه يا عمر فوالذي نفسى بيده لكلامه أشد عليهم - يعنى المشركين - من وقع النبيل) (٧)

وكان يدينه ويستنشدده من شعره ويدعو له .

قلة شعره واسباب ذلك :-

يلاحظ ان ما وصل الينا من شعر ابن رواحة قليل جدا فكتب السيرة والادب لم تنقل الا بضعة مقطوعات من شعره واذا اردنا ان نتلمس اسباب لك فائنا امام فروض ثلاثة كل منها محتمل . ولا نكاد ان نستطيع الجزم بواحدة من هذه الفروض :-

١ - ضياع شعره : فائنا نعرف ان له شعرا كثيرا في الجاهلية والاسلام فأي ذلك الشعر ؟

٢ - او ان شعره قد قل بعد الاسلام لانه كان يتأثم من قول الشعر فقد (نقل ابن سعد ان رسول الله (ص) قال لابن رواحة : انزل فحرك بنا الركاب فقال : يا رسول الله انى قد تركت قول ذلك) (٨)

٣ - او ان المشركين الذين هجاهم عبدالله ثم أسلموا أنفوا من شعره فربما أضاعوا ذلك الشعر .

وهناك قضية اخرى في شعر ابن رواحة وهي : ان هذا الشعر ملتبس نوعا ما بشعر كعب بن مالك رضى الله عنه ومن ذلك مثلا : - قصيدته في رثاء حمزة استدركها ابن هشام على ابن اسحق بأن القصيدة لكعب انشده اياها ابو زيد الانصارى وكذلك قصيدة كعب بن مالك في الرد على العباس بن مرداس نسبها ابن هشام الى ابن رواحة برواية ابي زيد ايضا .

وصف شعره :- شعر ابن رواحة سهل لا تعقيد فيه ولا غرابة واسلوبه عذب وتشيع في شعره المعاني الدينية وهو حديث النفس المؤمنة . والفاظه رقيقة ومعانيه واضحة ، ولقد كان للاسلام في شعره تأثير كبير فوهب حياته لهذا الدين وانطلق شعره - كما يقول الاستاذ عمر مودة الخطيب (فـ)

مرضاة الله عز وجل والثناء على رسوله (ص) والمنافحة عن الدعوة وتخليد مآثر المؤمنين والحث على الجهاد والحض (على الاستشهاد) .

ويقول المرزبانى :- ان احسن ما مدح به ابن رواحة النبي صلى الله عليه وسلم قوله :-

لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهة تنبيك بالخير (٩) نماذج من شعره :- قال ابن رواحة الشعر في الجاهلية في الفخر والهجاء والنسيب وليس في ذلك الشعر اختلاف بين عن شعر معاصريه فمن ذلك قوله يفخر بقومه :

اذا عيرت احساب قوم وجدنا نوى نائل فيها كرام المضارب نحامى على احسابنا بتلادنا لفتقر او سائل الحق راغب واعمى هدته للسبيل حلومنا وخصم اقمنا بعدما لج شاغب ومعترك ضحك ترى الموت وسطه مثينا له ممشي الجمال المصاعب

شعره الاسلامي :-

قال ابن رواحة الشعر (في الاسلام) في المدح وهجاء المشركين والحماسة والرغبة في الجهاد :

١ - مدح رسول الله (ص) فقال :-

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشقى معروف من الفجر ساطع يبيت مجافى جنبه عن فراشه اذا استقلت بالكافرين المضاجع

ارانا الهدي بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع . واعلم علما ليس بالظن اننى الى الله محشور هناك فراجع

٢ - وقال يهجو المشركين ويفخر بالمسلمين الذين لا يغلّبون وان كثرت اعداد اعدائهم :-

نجالد الناس عن عرض فنانسهم فينا النبي وفينا تنزل السور وقد علمتم باننا ليس بغلينا

حي من الناس ان عزوا وان كثروا ثم يمدح رسوه الله « ص » فيقول :-

يا هاشم الخير ان الله فضلكم على البرية فضلا ما له غير الى ان يقول :-

انت الرسول فمن يحرمنا واهله والوجه منه فقد ازرى به القدر

٣ - ولعبد الله بن رواحة اسباب في التثنية للحماد مطلق

الاستشهاد قالها في غزو مؤته فمن ذلك قوله :-

لكنني اسال الرحمن مغفرة وضربة ذات فزع تقذف الزبد او طعنة بيد حران مجهزة

بحرية تنفذ الاحشاء والكبد حتى يقولوا اذا مروا على جدثم يا ارشد الله من غازو قد رشد ويقول مخاطبا نفسه حاث

لها على الاقدام والثبات : اقسمت يانفس لتنزله لتزلن او لتكرهنا

ان اجلب الناس وشدوا الرنه مالي اراكي تكرهين الجنا قد طال ما كنت مطبئنه هل انت الا نطفه في شند

٤ - ولعبد الله بن رواحة اراجيز جميلة وكان رسول الله (ص) يردد بعضها مع اصحابه فمن ذلك قوله عند بناء مسجد قباء :-

افلح من يعالج المساجد ويقرأ القرآن قاتما وقاعا ولا يبيت الليل عنه راقا

وكان عامر بن الاكوع رضى الله عنه يحدو - في غزوة خيبر - بشعر عبدالله بن رواحة فيقول :-

يا رب لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

انا اذا صيح بنا اتينا وبالصباح عولوا علينا وان اردوا فتنة ايبنا

تلك نسفات رقيقة عبر الينا عبر القرون لتقدم لناصف مشرقة من حياة السلف الصال ولتروى لنا قصة الانسان المؤم

المجاهد الذي ضحى بكل شيء بوقته وجهده وماله وحياته سبيل عقيدته الخالدة والمأمول :- ان نترسم خط

اولئك الابرار ونستلهم جهاده ودأبهم لنواصل المسير الاسلامية نحو المجد والسؤدد والله يوفقنا .

عبد القادر طاشى تركستاني جدة

(١) الاصابة ٢/ ٢٩٨

(٢) نفس المصدر ٢/ ٢٩٨

(٣) شعر المخضمين ٨٦

(٤) شعر المخضمين ٦١

(٥) طبقات الشعراء ٨٣

(٦) راجع تاريخ الشعر السياسي

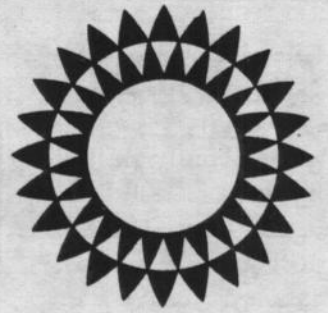
(٧) الاصابة ٢/ ٢٩٩

(٨) الطبقات الكبرى ٣/ ٨٠

(٩) الاصابة ٢/ ٢٩٩

شباب الاسلام

لشعرهاشم الرفاعي



رواه لحديث من لصحابه

اعداد:

برسرحان الشط

يحتبر كل صحابي زاد على رواية حديث عد مكررا ، والكثرون هم مة : - أبو هريرة ، عبد الله ابن ، وانس بن مالك ، والسيدة ثمة ، وعبد الله بن عباس ، وجابر ، وعبد الله ، وأبو سعيد الخدري ، بك اسماءهم وفقا للترتيب الذي ورد

١ - أبو هريرة هو أكثر السبعة رواية ، فقد اخرج بقي بن مخلد (٥٢٧٤) حديثا . رسول الله (ص) هو الذي كساه بأهريرة (يوم شاهده يحمل هرة ميرة ، وهذه الكنية سماها بها رسول ، على سبيل التحبب ولكن غلبت ، حتى اخفى اسمه الحقيقي يد الرحمن بن صخر) ويرجع نسبه بطن من الأزد هم بنو دوس بن

ان . اسلم رضي الله عنه في السنة سابعة للهجرة عام خيبر وتوفي قيق عام ٥٧ هـ على الراجح . وكان من أهل الصفة الذين كانوا ينظمون العبادة في مسجد النبي (ص) سفة موضع مظلل في المسجد ، كان له آله أولئك الزهاد . وقد استجاب

ملكنا هذه الدنيا قرونا
وأخضعها جندود خالدونا
وسطرنا صحائف من ضياء
فما نسي الزمان ولا نسينا
حملناها سيوفنا لامعات
غداة السروع تأتي ان نلينا
اذا خرجت من الأغصان يوما
رايت الهول والفتح المبينا
وتنا حين ياخذنا ولي
بطفان ندوس له الجبيننا
تفيض قلوبنا بالهدى بأسا
فما نفى عن الظلم الجفونا
وما فتى الزمان يدور حتى
مضى بالاجسد قوم آخروننا
وأصبح لا يرى في الركب قومي
وقد عاشوا أتمته سنينا
والنسي والسم كل حمر ...
سؤال الدهر : أين المسلمونا ؟

★ ★ ★

تسرى هل يرجع الماضي ؟ فاني
أذوب لذلك الماضي حيننا
بنينا حقبة في الأرض ملكنا
يدعمه شباب طامحونا
شباب ذلوا سبيل العالي
وما عرفوا سوى الاسلام ديننا
تمهدهم فأنتههم نبينا
كرما طاب في الدنيا غصونا
هم وردوا الحياض مباركات
فبالت عندهم ماء معيننا
اذا شهدوا الوغى كانوا كمائة
يدكون المفاصل والحصونا

★ ★ ★

من النار « اقرب على رواية الحديث وقال : « اما ان غلبت فعدت » .
٢ - عبد الله بن عمر يلي أبا هريرة في كثرة الرواية ، فقد روى (٢٦٢٠) حديثا . وهو ابن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وشقيق السيدة حفصة أم المؤمنين ، وأحد العبادة الأربعة المشهورين بالافتاء ، وكل واحد منهم يسمى (عبد الله) والثلاثة الباقون هم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . ولد ابن عمر بعد البعثة النبوية بقليل ، وكان عمره عشر سنوات حين اسلم مع أبيه . ثم انه هاجر إلى المدينة قبل أبيه . وكان في معركة أحد حدثا ، فاستصره رسول الله (ص) ولم يأن له بالاشتراك في القتال لكنه فيما بعد شهد كثيرا من الغزوات ، كما أنه حضر القادسية ، وألمع

الله لدماه النبي (ص) له بالحفظ ، فكان بين الصحابة أكثرهم حفظا . اخرج الشيخان والترمذي عنه انه قال : قلت يا رسول الله اسمع منك أشياء فلا أحفظها . فقال : (أبسط رداك فبسطته ، فحدثني حديثا كثيرا فماتت شيئا حدثني به) . كان رضي الله عنه عالما على البحرين في عهد عمر بن الخطاب ، الا ان عمر عزله بعد ذلك . ويقال : ان علي بن أبي طالب اراد في خلافته ان يستعمله فأبى عليه ، ثم ولاه معاوية إمارة المدينة .

ويبدو ان عمر - على عاتقه نسي التشدد في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - انكر عليه كثرة رواياته وقال له : « لتترك الحديث او لالحقك بارض دوس » حتى اذا روى له أبو هريرة قوله عليه السلام « من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده »

وفتح افريقية ومصر وفارس ، وقصد البصرة والاندلس . كان الزهري لا يعدل برأيه احدا ، وكان مالك والزهري يقولان : « ان ابر عمر لا يخفي عليه شيء من أمور الرسول واصحابه » . وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان والسيدة عائشة وشقيقته السيدة حفصة وعبد الله بن مسعود . وروى عنه كثيرون منهم سمي بن المسيب والحسن البصري ، وأبر شهاب الزهري وأبن سيرين ونافس ومجاهد وطاووس وعكرمة . وتوفي عام ٥٧٢ هـ . ويقال : ان الحجاج دس له رجلا فسمما ثم زج رجه له ورجمه في ظهر قدمه فمات متأثرا بهذه الإصابة . وقد تكوّر وفاته طبيعية ، ويكون الخبر عارب من الصحة . وأصح الاستاذ عنه ، يسمى « بسلسلة الذهب » وهي مالا عن نامة عن عبد الله بن عمر

وان جن المساء فلا تراهم
من الاشفاق الا ساجديننا
شباب لم تحط به الليالي
ولم يسلم الى الخصم الفريشا
ولم تشهدهم الا قدح يوما
وقد ملأوا نواديهم مجنونا
وما عرفوا الاغاني مائعات
ولكن الملا صيفت لحونا
وقد دانوا بأعظمهم نصالا
وعلمنا ، لا باجرتهم عيونا
فيتحدون اخلاقا عذابا
ويألفون مجتمعنا رزينا
فما عرف الخلاعة في بنات
ولا عرف التخنث في بنينا
ولم يتشددوا بقشور علم
ولم يتقبلوا في المحدثنا
ولم يتجسسوا في كل امر
خطير كي يقسمال مثقونا

★ ★ ★

كذلك اخرج الاسلام قومي
شبابا مخلصا حرا أميننا
وعلمه الكرامة كيف تبني
فيأبى ان يقيد او يهوننا
دموني من أمان كاذبات
فلم أجد المنى الا ظنونا
وهانوا لي من الايمان نورا
وفوا بين جنبي اليقينا
امد يدي فانتزع الرواسي
وأبن المجد مؤثقا مكينا

من النار « اقرب على رواية الحديث وقال : « اما ان غلبت فعدت » .
٢ - عبد الله بن عمر يلي أبا هريرة في كثرة الرواية ، فقد روى (٢٦٢٠) حديثا . وهو ابن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وشقيق السيدة حفصة أم المؤمنين ، وأحد العبادة الأربعة المشهورين بالافتاء ، وكل واحد منهم يسمى (عبد الله) والثلاثة الباقون هم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الزبير . ولد ابن عمر بعد البعثة النبوية بقليل ، وكان عمره عشر سنوات حين اسلم مع أبيه . ثم انه هاجر إلى المدينة قبل أبيه . وكان في معركة أحد حدثا ، فاستصره رسول الله (ص) ولم يأن له بالاشتراك في القتال لكنه فيما بعد شهد كثيرا من الغزوات ، كما أنه حضر القادسية ، وألمع

الاسلام وتحقيق

الحلقة الثانية

المجتمع الانساني

بقام: الدكتور جعفر شيخ ادريس
استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

لقد عرفنا من قبل ان مجرد
لة الملكية الفردية لاتوصل
م توصلنا اليه كما بينت
جربة السوفيتية . فهل
ي الملكية الجماعية بما عجزت
الملكية الفردية ؟ لادليل
ري على ذلك ، ولا واقع
بي يصدقه وهذا بالطبع
في كون الملكية الجماعية خير
الملكية الدولية .

وماذا عن الحرية ؟ ان
رية بمعنى اتاحة الفرصة
س كي يعبروا عن ارائهم
بي يقرروا مصيرهم لاتؤتي
الآخري بهذه الثمار ، بل
ة ماتفعله هو ان تهى المناخ
ين يريدون الوصول الى
ك المجتمع . واذن فهي
وضع الاقتصادية المناسبة
ابة الطريق المعد للسيارات
. وحده لا يكفي لتحريكها ،
لا بد ان تكون السيارة قادرة
الحركة وان يكون قائدها
با في تحريكها عارفا بالجهة
، يقصدها فاذا كانت الجهة
وفة وهي المجتمع الانساني
ا كانت الرغبة في السير نحو
المجتمع مفروض توفرها
، بقي ان تتوفر القدرة على
ركة والسير .

يبدو من كلام البعض انهم
رضون ان هذه القدرة ايضا
طاه متوفرة فلاحاجة للبحث
ما انهم يرون ان لكل شعب
ما موروثه قابلة للتطور ،
اذا كان النظام الرأسمالي
اد القيم القومية باشاعته
انية والاستغلال ، واذا كانت

قيما لايقبلها فان - الشعب
هو الذي سيصوغ حياته في
دولته الديمقراطية - ومادام
الشعب هو صاحب الكلمة
فانه سيفرض قيمه في النظام
الاشتراكي لاخوف على مصير
الشعب مادام مصيره بيده .
ولكن هذه الاجابة تشير
اسئلة كثيرة تكشف عن قصورها
ان هذا كلام حسن اذا افترضنا
ان لكل شعب قيما انسانية
كتلك التي قلنا ان المجتمع
الانساني يتطلبها ، وان كل
مشكلة الشعوب ان اوضاعها
الاقتصادية القائمة على
الاستغلال واوضاعها السياسية
القائمة على الديكتاتورية ،
كانت تعوقها عن صياغة حياتها
وفق تلك القيم ، فاذا زالت
هذه العوائق بالاشتراكية
والديمقراطية تمكن الشعب من
ابرار قيمه الحبيسة .

فهل هذه صورة واقعية ؟
اذا سلم لنا صاحب هذا
الراي بان بعض الشعوب ليس
لها مثل هذه القيم ، فالسؤال
هو : كيف نجعلها تلتزم
بها ؟ ايكفي ان نصدر لهم
الاوامر تلو الاوامر قائلين كونوا
خيرين احترموا الفرد الانساني
كونوا اريحيين ولا تكونوا
انانيين ، كونوا امناء ولا تكونوا
خونة .. الخ .

بالطبع ان هذا لا يكفي -
فماذا نفعل وقد اثبتت التجربة
ان تفسير الواقع الاقتصادي
ايضا لا يكفي - لجعل الشعوب
تلتزم مثل هذه القيم ، بل
وقد اثبتت لنا التجربة ان

هو نفسه بحاجة الى قيم
انسانية تحرسه فآين نجد مثل
هذه القيم ؟
ان سؤالنا هذا ليس سؤال
الجاهل بالقيم فنحن قد
اتفقنا على ان المجتمع يكون
اكثر انسانية اذا ما التزم
بصدق القول ، والامانة
في المعاملة ، واذا ما قامت
علاقاتهم على الحب والاخوة
والايثار اننا نعرف هذا والذي
نبحث عنه هو سبب اذا
ما وفرناده كان التزامنا بهذه القيم
نتيجة طبيعية له وقد عرفنا
الوضع الاقتصادي ليس هو
هذا السبب فما هو اذن ؟
تلك هي مشكلة البشرية
اليوم . والحل الحاسم
الجلي لها انما في الاسلام
لماذا ؟

فيما يلي احاول ان اجيب
بايجاز شديد على هذا السؤال
ان منبع القيم واساسها
المتين انما هو الفطرة فالانسان
مفطور فطره الله على الاعتراف
بحسن الشكر والصدق والامانة
والكرم ، وقبح الجحود والكذب
والخيانة والبخل .

لكن الفطرة وحدها لا تكفي لانها
قد تنحرف وقد تضعف ، وقد
تقوى عليها الاغراءات فلا بد من
فكرة تؤيد هذه الفطرة وتكملها
وتشد من ازرها فان اهتدى
الانسان الى مثل هذه الفكرة
قوي على الالتزام بتلك المبادئ
الخلقية والا فان مقتضيات فكرته
قد تتصادم مع دواعي فطرته
فيحدث الانقسام وتتعقد

كما هو حادث في عالم اليوم
ثم يأتي دور البيئة :
التربية ، والاوضاع الاقتصادية
والنظم السياسية والعلاقات
بين الجنسين ، والصلات
الاجتماعية الخ كل هذه اذ
كانت متمشية مع الفطرة سهلت
على الانسان ان يعيش انسا
متوافق الشخصية والا عاشر
في فتنه نتيجة التنازع بين دواعي
فطرته ومقتضيات فكرته
وواقع بيئته .

في مجال ان الانسان مفطور
على الخير يقول القرآن الكريم
« ونفس وماسواها فآلهمها
فجورها وتقواها . قد افلح
من زكاها وقد خاب من
دساها » . ونفس وما سواها
فالنفس اذن اساسا سوية
خيرة فلا هي محايدة بين
الخير والشر منتظرة لان تكفيها
البيئة والافكار كيف شاءت
ولا هي مريدة للشر بطبعها .
« فآلهمها فجورها وتقواها »
عرفنا ما يفسد تلك الفطرة
السوية وما يقيها ويحافظ عليها
قد افلح فصار انسانا حقيقيا
من نمى هذه الفطرة السوية
وادام تنقيتها مما يعلق بها
من شوائب ، وقد خاب فصار
من انعام بل اضل من كبت
هذه الفطرة وحرمها من النمو
والازدهار .

بالاضافة الى كلمة
« سواها » التي تدل دلالة
صريحة على اصالة الخير في
الانسان ، فان كلمات - الفجور
والتقوى والتزكية والدس -
ايضا تستلزم هذه النتيجة .
فالفجور هو الافساد
والعدول والميل عن الامر
الطبيعي والتقوى من الوقاية
والتزكية تعني النمو وتعني
التنظيف والتقية ، والدس
يعني الاخفاء والدفن . فالذي
يفجر ويفسد ، والذي يحمي
ويحافظ عليه والذي يزكو
وينمو والذي يدس قيمه
من النمو انما هو الشيء الصالح
السوي المستقيم . ومعنى
هذه الآية يزيده بيانا قول
الرسول صلى الله عليه وسلم
« كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه ، كما تولد البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها
من جدعاء »

فالانسان يولد سالما صحيحا
غير مشوه او منحرف كما
تولد البهيمة سليمة من
العيوب هي فطرته وهي دين

لأنحراف انماياته من الخارج ، الأفكار والعقائد والتربية نحرفة .

وفي القرآن والسنة دلائل برة على هذا المعنى الذي جزناه لانه لامجال هنا فاضة فيه . فالاسلام ن لايتلجلج تلجلج الماركسية في نول بان للانسان فطرة وان له الفطرة خيرة .

لنعد سؤالنا مرة اخرى تضع الاجابة عليه : ماهو شرط او السبب الذي اذا حققناه كان التزاما بالايثار لصدق والامانة وسائر القيم

يجبة طبيعية له ؟ اول ماقلناه في الاجابة على ذا السؤال هو ان حسن له القيم والميل اليها امر فطر له النفوس عليه فهي ليست حاجة الى عامل خارجي رسه فيها .

ولكننا قلنا ان هذه الفطرة تفسد وقد تنحرف فهي حاجة الى عامل يقويها بنمي بدرة الخير فيها ويكملها وقلنا ان هذا العامل هو فكرة ، هو معرفة حقائق ن شأن العلم بها والايمان سحتها ان يفجر النفس اقات الخير .

فما هي هذه الحقائق ؟ اهي قائق الفيزياء ، ام الاحياء بي حقائق التاريخ ام الجغرافيا . الاجتماع اهي الادب ام فلسفة ؟ ان الذين يتحدثون ن اهمية الثقافة التي تهذب انسان يتركون الامر غامضا بوهمون السامع بان مجرد استزادة من هذه العلوم الاداب يرقى الانسان ويهذبه هو امر يكذبه الواقع ولايدل يه النظر .

مرة اخرى ماهي هذه حقائق التي تشر معرفتها الايمان بها سلوكا انسانيا لماذا تفعل هذا ؟ انها حقيقة احدة وانها لأكبر حقيقة ن الكون والانسان انها العلم يقيني والايمان بان الانسان سائر الكون مخلوق لاله احد هو الذي اوجده وهو لذي يرعاه ويحفظه ويصرف ره واليه مصيره .

ماالدليل على هذه الحقيقة ؟ لماذا يكون لها هذا الانس ؟ الدليل بل البرهان المنطقي جازم على صحتها فهو يسور وان كنت لاستطيع لدخول في تفاصيله هنا . ولكم هذه الآية تكفيها في

« ام خلقوا من غير شيء »
« ام هم الخالقون »
« ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون » « الطور »
فكان هذا الدليل القرآني يقول للانسان تأمل نفسك - ألست تعرف انك كفرد حادث وجدت بعد ان لم تكن ، وانك كنوع حادث ايضا « هل أتى على الانسان حيناً من الدهر لم يكن شيئا مذكورا » ؟ فهل الذي اوجدك هو عدم المحض « ام خلقوا من غير شيء »

مستحيل
ام انك انت الذي اوجدت نفسك ؟ وهذا ايضا مستحيل عقلا فان الاثر لا يكون سببا لنفسه فالشيء لكي يكون مؤثرا لابد ان يكون موجودا ولكنه اذا كان موجودا فهو غير محتاج الى ما يوجده .

وهناك في الوجود اشياء غيرك يقال عنها ما قبل عنك ، فهي حادثة ولم توجد نفسها ولم توجد من غير شيء فهل انت الذي اوجدتها ؟ كلا

واذن فلا بد لك ولها من موجد ، فمن هو هذا الموجد ؟ ان معظم القرآن الكريم يمكن ان يعتبر تفصيلا للاجابة على هذا السؤال وكل مفهوم لهذا الموجد يخالف بيان القرآن كان يقال انه النجوم او الكواكب او يقال انه المادة الاولى ويمكن اقامة الدليل العقلي على قصوره وتناقضه وعدم ابقائه بالمطلوب ان القرآن يقدم الأدلة على ان هذا الخالق لابد ان يكون ازليا لابدية له ابديا لانهاية له - هو الاول والاخر - وبمكنا ان نثبت ان المادة في اي شكل من اشكالها لا يمكن ان تكون كذلك فهي بالصورة حادثة فاذا كانت حادثة فيستحيل ان تكون موجودة وخالقة ، بل هي مفتقرة الى من يوجدها ويقيمها والقرآن يقيم الأدلة العقلية على ان هذا الخالق لابد ان يكون واحدا « لو كان فيها الهة غير الله لفسدنا » ولابد ان يكون حيا عالما مريدا حكيما رحيم الى اخر الصفات الالهية المعروفة والمادة لا يمكن ان تكون كذلك فيستحيل اذن ان تكون الخالق الذي نبحث عنه .

يؤسفني انني هنا انما اقرر كل هذا مجرد تقرير ، وقد حاولت في بحث آخر اعده للنشر ان اقيم الأدلة العقلية القرآنية على كل هذا

اذا اقتنمنا بالادلة العقلية على ان الكون - بما فيه الانسان - لابد ان يكون له خالق بالصفات التي ذكرها القرآن ، فننتقل الان الى السؤال الثاني : لماذا يكون للايمان بهذه الحقيقة تلك النتائج التي ذكرناها ؟

ان تأثير الحقيقة التي يدركها الانسان على سلوكه يعتمد على طبيعة تلك الحقيقة ومدى صلتها بالانسان فالذي يستيقن ان العمارة التي يسكنها قد اشتعلت فيها النار وانها سائرة نحو الغرفة التي يسكنها يعمل كل ما في وسعه ليبارح هذه الغرفة والتاجر الذي يجري وراء الربح ويعلم ان السلعة الغلانية الغالية في السودان رخيصة في ليبيا يحاول ان يشتريها من هنا ويوصلها هناك ولكن علمه بان في ليبيا مؤتمرا يناقش فيه شيء اسمه النظرية الثالثة قد لا يثير اهتمامه فلا يؤثر في سلوكه .

وواضح من طبيعة الحقيقة القائلة ان لاله الا الله ، انها اهم حقيقة واكبرها بالنسبة للانسان . فلا جرم ان يكون لها اكبر الاثر واحسنه على حياة من يدركها ويقر بصحتها وذلك لسببين :

اولهما : اذا كان للانسان جوهر انساني هو الذي يمثل حقيقة الفطرية ، وكان الانسان مخلوقا لاله واحد هو الذي يحفظه ويرعاه واليه مصيره فعماذا يكون هذا الجوهر الانساني ان لم يكن هذه الحقيقة ؟ فالذي يدرك هذه الحقيقة يكون قد ادرك وعرض اهم شيء يتعلق به وبالكون من حوله والذي يدرك اهم حقيقة تتعلق بذاته لا يمكن ان يكون ضالا ولا مفتريا عن نفسه ولا قلقل فالعبودية ، عبودية الانسان لله هي التي تمثل جوهره الانساني ، فهي بالتالي اساس كل قيمة الانسانية من حب واخاء وايتار وصدق وامانة وعفة وعدالة النخ وهي اساس سعادته النفسية ولهذا فان القرآن الكريم دائما يربط بين هذه القيم وبين الايمان بالله تعالى .

ففي مجال الاخاء يقول : « والفر بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفست بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم » . وفي مجال الخلق يقول : « ن والقلم وما يسطرون

لك لاجرا غير ممنون وانما لعلى خلق عظيم » ويقول « ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضد من الله ونعمة والله عليم حكيم » .

وفي مجال الراحة النفسية يقول « الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب » .

وثانيهما : ان فكرة الايمان بالله تتناقض مع السلو المنحرف فاذا كان الملح لا يجد في فكرته التي تقول : له . . انه جاء للوجود مصادا وانه سائر الى غير غاية ، وا حياته هذه هي النهاية اذا كا لا يجد في هذه الفكرة دعم ولا مبررا لسلوك خلقي ، يكة عن الانغماس في الشهوات يدعو للايثار ، فان المؤء كما قلنا انسان تتوافر مقتضيات فكره مع دواعي فطرته . فو يؤمن بالله - لاناخذة سنة ولانوم - « يعلم خائنة الاعي وماتخفي الصدور » اله ياء بالعدل والاحسان وايتب ذي القربى وينهى عن الفحش والمنكر والبغى - اله حكي لا يترك الناس عادل لايسو : بين المحسن والمسيء بل يجازي كلا بما يناسب عمله واذا كا المشاهد ان هذه الدنيا لا يحده فيها كل هذا بطريقة وافيه فلا بد بعد هذه الدار من دا اخرة يلقي فيها المحسن جز احسانه ويعاقب فيها المسي على اساءته « افحسبتم ائد خلقناكم عبثا وانكم الين لا ترجعون » - افنجم المسلمين كالمجرمين مالكم كية تحكمون ؟ - فالايمان بالسدا الاخرة وما فيها من ثواب وعقا امر يستلزمه الايمان بالله تعالى ولا يكتمل الا به .

فاذا حدثت المؤمن نفسه حالة ضعف بارتكاب ائد من الاثام التي تتناقض مع انسانيته والتي حذر رب من الوقوع فيها فانه يذكرها الحقائق فيكف نفسه . فا اشتد ضعفه فانه قد ينسا فيقع في اللذبة ولكنه لا يلب ان يقف فيذكر هذه الحقائق ويندم على ما فعل « انما التو على الله للذين يعملون السد بجهالة ثم يتوبون من قريب » الذين اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هـ

فضل الجهاد والمجاهدين

لفضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز
رئيس الجمعية الإسلامية بالمدينة المنورة

ان الجهاد في سبيل الله ، افضل القربات ، ومن اعظم طاعات ، بل هو افضل ما رب به المتقربون وتنافس فيه تنافسون - بعد الفرائض - ما ذاك الا لما يترتب عليه نصر المؤمنين واعلاء كلمة دين ، وقمع الكافرين - المنافقين ، وتسهيل انتشار دعوة الاسلامية بين العالمين ، خراج العباد من الظلمات والنور ، ونشر محاسن سلام واحكامه العادلة بين خلق اجمعين ، وغير ذلك المصالح الكثيرة ، والعواقب الحميدة للمسلمين ، وقد ورد فضله وفضل المجاهدين في الايات القرآنية ، والاحاديث بوية ما يحفز الهمم العالية ، تحرك كوامن النفوس التي ساركة في هذا السبيل ، صدق في جهاد اعداء رب العالمين وهو فرض كفاية على المسلمين ، اذا قام به من ي سقط عن الباقيين ، وقد ين في بعض الاحيان من راض العينيه التي لايجوز

للمسلم التخلف عنها الا بعذر شرعي كما لو استنفره الامام او حصر بلده العدو او كان حاضرا بين الصنفين ، والادلة على ذلك من الكتاب والسنة معلومة ، ومما ورد في فضل الجهاد والمجاهدين من الكتاب المبين قوله تعالى : « انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيلحفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ، عفى الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ، لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين ، انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون » .

يا امر الله عباده المؤمنين ان

ينفروا الى الجهاد خفافا وثقالا اي شيئا وشبانا وان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله ، ويخبرهم عز وجل ان ذلك خير لهم في الدنيا والاخرة ، ثم يبين سبحانه حال المنافقين وتناقضهم عن الجهاد وسوء نيتهم ، وان ذلك هلاك لهم بقوله عز وجل : « لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة » الآية ، ثم يعاتب نبيه - صلى الله عليه وسلم - عنبا لطيفا على اذنه لمن طلب التخلف عن الجهاد بقوله سبحانه : « عفى الله عنك لم اذنت لهم » ، ويبين عز وجل ان في عدم الاذن لهم تبين الصادقين وفضيحة الكاذبين ، ثم يذكر عز وجل ان المؤمن بالله واليوم الآخر لا يستاذن في ترك الجهاد بغير عذر شرعي لان ايمانه الصادق بالله واليوم الآخر يمنعه من ذلك ، ويحفزه الى المبادرة الى الجهاد والتفكير مع اهله ، ثم يذكر سبحانه ان الذي يستاذن في ترك الجهاد هو

عادم الايمان بالله واليوم الآخر المرتاب فيما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم - وفي ذلك اعظم حـ وابلغ تحريض على الجهاد سبيل الله ، والتفكير في التخلف عنه ، وقال تعالى فضل المجاهدين : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلوا ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن وه او في بعده من الله فاستبشر ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .

ففي هذه الآية الكريم الترغيب العظيم في الجهاد في سبيل الله عز وجل ويبين ان المؤمن قد باع نفسه وما على الله عز وجل وانه سبحانه قد تقبل هذا البيع وجعل ثم اهله الجنة وانهم يقاتلون في سبيله فيقتلون ويقتلون ، ثم ذكر سبحانه انه وعدهم بذلك في اشرف كتبه واعظمها التوراة والانجيل والقرآن ، ثم يبين سبحانه انه لا احد اوفى بعهد من الله ليطمئن المؤمنون اليه وعد ربهم ويذلوا السلعة التي اشترأها منهم وهي نفوسهم واموالهم في سبيله سبحانه عز وجل اخلاص وصدق وطيب نفس حتى يستوفوا اجرهم كاملا في الدنيا والاخرة ، ثم يامر سبحانه المؤمنين ان يستبشرو بهذا البيع لما فيه من الفوز العظيم والعاقبة والنصر للحق ، والتأييد لاهله وجهاد الكفار والمنافقين واذلالهم ونصر اوليائه عليهم وافساد الطريق لانتشار الدعوة الاسلامية في ارجاء المعمورة ، وقال عز وجل : « يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم فذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومسكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ، واخرى

يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من نفاق

حديث شريف

بن جبر الانصاري - رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار » رواه البخاري في صحيحه ، وفيه ايضا عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ، وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزومات على شعبة من نفاق » ، وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه شيء حتى ترجعوا الى دينكم - رواه احمد وابو داود وصححه ابن القطان ، وقال الحافظ في البلوغ : رجاله ثقات ، والاحاديث في فضل الجهاد والمجاهدين وبيان ما اعد الله للمجاهدين الصادقين من المنازل العالية ، والثواب الجزيل ، وفي التهذيب من ترك الجهاد والاعراض عنه كثيرة جدا ، وفي الحديثين الاخيرين ، وما جاء في معناهما الدلالة على ان الاعراض عن الجهاد وعدم تحديث النفس به من شعب النفاق ، وان التثاقل عنه بالتجارة والزراعة والمعاملات الربوية من اسباب ذل المسلمين وتسلط الاعداء عليهم كما هو الواقع ، وان ذلك الذل لا ينزع عنهم حتى يرجعوا الى دينهم بالاستقامة على امر الله والجهاد في سبيله ، فنسال الله ان يمن على المسلمين جميعا بالرجوع الى دينه وان يصلح قاداتهم ، ويصلح لهم البطانة ويجمع كلمتهم على الحق ويوقفهم جميعا للفقه في الدين والجهاد في سبيل رب العالمين حتى يعزهم ويرفع عنهم الذل ، ويكتب لهم النصر على اعدائه واعداثهم انه ولي ذلك والقادر عليه .

واشهر من ان تذكر ، ولكن نذكر منها طرفا يسيرا ليعلم المجاهد الصادق شيئا مما قاله نبيه ورسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - في فضل الجهاد ومنزلة أهله ، ففي الصحيحين عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحنة يروحها العبد في سبيل الله ، او الفدوة خير من الدنيا وما عليها » ، وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مثل المجاهد في سبيل الله - والله اعلم بمن يجاهد في سبيله » كمثل الصائم القائم ، وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة خرجة مسلم في صحيحه ، وفي لفظ له : « تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة » ، وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مامن مكوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك » متفق عليه ، وعن انس رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم » رواه احمد والنسائي وصححه الحاكم ، وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه سئل أي العمل افضل ، قال : « ايمان بالله ورسوله » قيل : ثم ماذا ، قال : « الجهاد في سبيل الله » قيل : ثم ماذا ، قال : « حج مبرور » متفق على صحته ، وعن ابي عبيس

من المغفرة والمساكن الطيبة في دار الكرامة ليعظم شوقهم الى الجهاد ، وتشدد رغبتهم فيه ، وليسابقوا اليه ويسارعوا في مشاركة القائمين به ، ثم اخبر سبحانه ان من ثواب المجاهدين شيئا معجلا يحبونه وهو النصر على الاعداء والفتح القريب على المؤمنين ، وفي ذلك غاية التشويق والترغيب . والايات في فضل الجهاد والترغيب فيه ، وبيان فضل المجاهدين كثيرة جدا ، وفيما ذكر سبحانه في هذه الايات التي سلف ذكرها مايكفي ويشفي ويحفز الهمم ، ويحرك النفوس الى تلك المطالب العالية والمنازل الرفيعة والفوائد الجليلة والعواقب الحميدة والله المستعان .

اما الاحاديث الواردة في فضل الجهاد والمجاهدين ، والتحذير من تركه والاعراض عنه فهي اكثر من ان تحصر ،

انصر من الله وفتح يشر المؤمنين » . هذه الايات الكريمات من ربنا عز وجل على ان بالله ورسوله ، في سبيله هما التجارة المنجية من العذاب وم القيامة ، ففي ذلك ترغيب واكمل تشويق بمان والجهاد ، ومن ان الايمان بالله له يتضمن توحيد الله س العبادة له سبحانه ، سمن اداء الفرائض وترك ، ويدخل في ذلك الجهاد ل الله لكونه من اعظم ر الاسلامية ومن اهم س ، ولكنه سبحانه الذكر لعظم شأنه ، ب فيه لما يترتب عليه صالح العظيمة والعواقب التي سبق بيان الكثير ثم ذكر سبحانه ما وعد المؤمنين المجاهدين



أخفى المسلمة ...

واجب امام الله والمجتمع واجبك هو تنشئة ابناءك على حسب الدين وتفرسي في نفوسهم منذ الصغر الفرة على الدين وتحسينهم وتشجيعهم على القيام بواجباتهم الدينية منذ نعومة اظافرهم ليشبوا فتيانا مسلمين مدافعين عن عقيدتهم متمسكين بها مهما راوا من مفريات ومهما واجهوا من صعاب . ولتكوني ووالدهم القدوة الحسنة لهم . وحين ينشأ الطفل على العقيدة يكبر ويكبر معه حبه لدينه فيكون ابنا بارا بوالديه محبا لآخوانه واهله ، ويكون لبننة صالحة في مجتمعه مخلصا في عمله مضحيا في سبيل وطنه ، فتتالين بذلك نواب الأخرة والفخر بمثل هذا الابن في الدنيا . وفقنا الله واباك للقيام بالرسالة وهدانا الى الصراط المستقيم .

اختكم في الاسلام
ام خالد

أختي المسلمة ، أيتها الام ، تها الفتاة ام القد وصانعة الاجيال ، غانك تقع مسئولية كبيرة ورسالة مهمة انها تربية النشء لا أقصد اطعام الاولاد او القيام بواجباتهم هذه المهمة غريزة وضعها الله في بع الاناث حتى الحيوانات . ولكن تك انت عظيمة وصعبة خاصة في لنا هذا حيث الفساد ينهش في تمتع والرذيلة تحيط به ، وحتى ساهيم والقيم انعكست فالمسلم سك بتعاليم دينه اصبح متاخرا بيا واصبح المنحرف الخارج عن ود دينه متقدما ولى في هذا ال عودة في وقت اخر لاعطيك أختي صورة من المجتمع تدل على بي هذا .

عود ثانية الى الحديث عن مهمتي متك يا أختي المسلمة فليكن

هذه صورة من المجتمع تبين مدى ما وصل اليه من انحدار وتهاون في امور الدين وهذه الصورة اقدمها للمسؤولين عن تربية النشء الا وهم المدرسون والمدربات في احد الايام جاءني ابنتي البالغة من العمر ٩ سنوات والتي في الصف الرابع الابتدائي تسألني ما معنى المتأخر يا ماما فقلت بشرح الكلمة لها كما افهمها فقلت لها انها يقصد بها متأخر عقليا او حضاريا وشرحت لها ذلك بالاسلوب الذي تفهمه .



أفوال أراء

● قال الامام علي كرم الله وجهه : قوام الدنيا بأربعة : عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم ، وغني لا يبخل بمعروف وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بمعروف باع الفقير آخرته بدنياه .

● قيل لابن المقفع : من أدبك كل هذا الادب قال : نفسي فقيل له : وكيف يؤدب الانسان نفسه بغير مؤدب ؟ قال : كيف لا كنت اذا رأيت حسنا اتيت به واذا رأيت قبيحا ابتيته وبهذا ونحو ادبت نفسي .

● قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لعائشة وهو يحتضر : (... انا مذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم دينارا

ولا درهما ولكنا قد اكلنا من جريس طعامهم في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير الا هذا العبد الحبشي وهذا العبد الناضح وجرد هذه القطيفة واذا مت فابعثني الى عمر وابرئي منهن (ففعلت .

فأين في اشتراكيتهم مثلك يا ابي بكر ؟

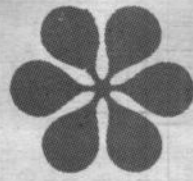
● قال سفيان الثوري : اذا استمرت السريرة والعلانية فذلك العدل واذا كانت العلانية افضل من السريرة فذلك الجور واذا كانت السريرة افضل من العلانية فذلك الفضل .

● قال عمرو بن العاص : الصدور خزائن الاسرار والثفاه امثالها والالسن مفاتيحها فليحفظ كل امرئ مفتاح سره .



فاطرت لحظة ولم تجب عر كلامي فعدت أسألها ما بل قالت ماما « الإبله » قالت ل غير ذلك فاستفسرت منها عه قالته « الإبله » وصعقت عا سماعي اقوالها اتدري اخي وأختي المسلمة ما تقوله المريد الفاضلة قالت لطالباتها ار المتأخر هو مثلا الفتاة التي تلبس الملابس الطويلة . والفتي الذي لا يريد الاختلاط قلت وماذا قالت أيضا قالت لم تقل غير ذلك . فذهبت للمدرس لانقاشها فيما لقنته لبناتنا وكنت محجبة فبادرتني م هذا الزي الذي تلبسينه قلت هذا لباس امرنا الله به السنة مسلمة ؟ قالت بلى قلت ماذا علمت الطالبات هل لباس الاسلام تأخر وما تلبسين أنت من « ميكرو وميني جوب تقدم ؟ قالت هذه الموض فأجبته لماذا لا تتبعين موض الاسلام الجميل وتستري عورتك المكشوفة للرجال والمفروض فيك ان تكوني القدوة لبناتك . وحينم رأيت ان لا فائدة من الاخذ والعطاء معها تركتها رافعا يدي الى السماء راجية من آله لها الهداية والفران . ان مثل هذه المربية تكون كالمرض ينخر في المجتمع . والاطفال دائما ينظرون لمعلمهم نظرا مقدس واقوال المعلم عندهم اقوال ماثورة فعلى المسؤولين والاباء والامهات متابعة م يجري في المدارس لئلا نفتأ أعيننا يوم لنجد انه قد خر لنا جيل بعيد عن الدين مقلدا للعادات الغربية الذميمة وحين أسوق مثل هذه الحاد لا انكر فضل المعلمين والمعلمات المسلمين والمسلمات الذين يؤدون رسالتهم والحق يقال على احسن وجه ويربون في اولادنا حب الدين جزاهم الا عنا خير جزاء وأثابهم في الدين

هذه كلمة دينية القتها
ييدة الفاضلة زينب الغزالي
حشد من المؤمنات بقاعة
اضرات بجمعية الاصلاح
تتماعي .



المرأة المسلمة



وكرمه ولطفه ، ورايت الجنة
بقصورها وانهارها وولدائها .
يارسول الله : اني التفت
الى اليمين فأرى اهل السابقة
في النعيم ، ثم التفت ، فأرى
أصحاب الشمال يأكلون الصديد
والنار .

ان امتد قدمي : اسأله :
الى اين ؟
وان امتد بصري : اسأله :
نحو من ؟

فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : عرفت فالزم ،
عرفت فالزم ، عرفت فالزم .
هذا هو الايمان .

وهؤلاء هم الذين يؤمنون
بالبغي .

لا يفكرون الا بما يحب ولما
يحب ، لا ينتقلون ، ولا يصرون
الا واوامر القرآن بين أعينهم ،
وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضيء قلوبهم .

والمرأة المؤمنة تشعر بكل
هذا ، وتفكر بكل هذا فيناديها
ربها سبحانه : ادخلي يا امتي
تحت مظلة الموحدين .

« ان المتقين في جنات
وعيون ، آخذين ما آتاهم
ربهم . »

ادخلي تحت مظلة المستقيمين
الذين يؤمنون بالبغي ويحكمون
محمدا صلى الله عليه وسلم
فيما شجر بينهم .

ادخلي الجنة بتربية ولدك على
الاسلام .

ادخلي الجنة بتربية ولدك على
بما أمر به الاسلام .

اغترفي من انهار الفردوس بما
تخرج من بين يديك من المقاتلين
المجاهدين الشجعان

وما أجمل هذا النداء لمن
كان لها قلب .

فتقدمي للعمل ايها الاخت
المسلمة .

ان المرأة المسلمة مسئولة
عن فتنة المسلمين بالمبادئ
الكافرة .

انها مسئولة عن غزو ارض
الاسلام بالفكر الشيوعي الملحد
انها مسئولة عن تفرق
المسلمين بفتن القوميات .

فاصدعي بكلمة الاسلام
فمن استجاب فلنفسه احسن ،
ومن ابى فعليه الحجة وعلى
نفسه جنى .

تعرفي على اخواتك ، احضري
دروسهن ، تعرفي على اساليب
الدعوة ، واضيفي صوتك
اليهن في صيحة جماعية تطمئن
بها قلوب الرجال المؤمنين ،
وترتهب لها قلوب الملحدن .
اعلمي ان : الله اكبر ، الله

الله به على عباده من جعله لهم
من أنفسهم أزواجا ليسكنوا
اليها ، وجعل بينهم مودة
ورحمة ، فتفهم ان الزواج
مودة ورحمة وتعاون .

وانها التقوى التي تدفع
بالمرأة لتسال : ما غابتي في
الحياة ؟ فترى جوابها في
كلمة التوحيد التي قالها ادم
عليه السلام ومن صلح من ذريته
وفي كلمة البراءة من الكفر
ومخاصمة المشركين التي قالها
ابراهيم عليه السلام .

وانها التقوى التي تدفع
بالمرأة لتسال ما هو الغيب الذي
دعاني الله سبحانه للايمان
به ؟ فتجد جوابها في قصص
الانبياء ، والجنة والنار ،
والبعث والحساب وعذاب
القبر والبرزخ ، حتى لكانها
تري ذلك كله بين يديها ، كما
كان الصحابة رضي الله عنهم
في الحديث : ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج لصلاة
الفجر فلقى صحابيا فسأله
كيف أصبحت ؟ قال الصحابي :
أصبحت مؤمنا والحمد لله
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : وما الدليل على ذلك ؟
سأله النبي صلى الله عليه
وسلم الدليل ، لان الايمان
ليس مجرد دعوى ، ولا يمكن
ان يكون وهما يتوهمه الانسان

بل هو حقيقة واضحة وسلوك
يقول الصحابي مقدما الدليل :
أصبحت والحمد لله وكان
الجنة عن يميني ، وكان النار
عن شمالي ، وكان ربي بين
عيني يسألني فأجيب .

فما معنى هذا القول الذي
تضمنه جوابه ؟

انه يقول : اني ربيت نفسي
على طاعة الله حتى عرفت طعم
الخوف من الله ، ورايت النار
بسميرها وظلماتها . وربيت

ولدها ان القرآن هدى للمتقين
وتعلمه الايمان بالبغي واقامة
الصلاة والانفاق مما رزقه
الله .

« ألم ، ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين ، الذين
يؤمنون بالبغي ويقيمون الصلاة
ومما رزقناهم ينفقون »

يقولون : ربنا رفع السماوات
بغير عمد ، وباسط الارض ،
وجاعل الجبال موازين لها
ويسر قدرته يمسك السماء
انه الله خالق الارض اليابسة
والبحار الجارية والسماء
المرفوعة هو الله الذي ارسل
بالدين وبالحلال والحرام رسله
ومنح الانسان شريعة متسعة
لكل حاجاته ، ولكل ما يلزم
التقدم الحضاري والرقى المدني
فالمسلم غني بدستوره الرباني
ولكن هذا القول ، وهذا
الاستشعار ، لا يكون في جمهرة
المؤمنين مالم تتفوق الاممية
اولا جلال مافيه ، وكمال
مافيه من نضوج ومعرفة ، ومالم
تستوعب هي معاني مافي
الكتاب ، وصدق مافي الكتاب
وكمال مافي الكتاب ، ولن يكون
هذا الاستيعاب الا بخلع اثواب
الجهل ، ولبس ثوب التقوى
الذي يحب الله ان يرى اماءه
يرفلن فيه .

انه لن يفهم معاني الكتاب
الا صاحب تقوى .

اصحاب التقوى فقط ، من
الطالبين لرضاه ، المؤمنين
بانه سبحانه هو وحده
الضار النافع .

انها التقوى التي تحرك
الام لتسال : كيف اربي ولدي؟
فتجد جوابها في قوله تعالى :
« يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا . »

وانها التقوى التي تحرك
الزوجة لتسال : كيف اعامل

اكبر نعمة يمنها الله
ما في مثل هذا العصر والجيل
لدوع ان يوفقنا للسريصدق
بلاص الى تثبيت راية
لام وان يهدينا طريق
نوة الصادقة والتعاون البناء
ن المرأة المسلمة هي شطر
ة المسلمة بل هي الجزء
ال دائما في الامة ولها
ة ايجابية واضحة انها
ة الحياة ، ونبضة الوجود
ري الله تعالى على يديها
وقوع الجيل الصاعد في
قاء او في السعادة

نها ان استقامت : استقام
نمع ، وان ضلت الطريق :
المجتمع من خلفها .

لرأة المسلمة ان صرخت :
ح العالم كله ، وبصلاحها
لح العالم ، ولاغرابة
لك ، فان استقامتها
ي بالرجل المسلم الى ان
، ويجد ويجتهد ويجاهد
لص لينتشل العالم من
الجهل والدمار ، ومن
الذي هوفيه ، تيه
هلية ، التي احاطت العالم
جهاته الاربع فاغدقت عليه
ظلم وظلمات الجهل بوجود
، والجهل بشريعة الله
نه وطريقه .

وهذا القرآن الكريم يخاطب
نين خطابا عاما لا يفرق فيه
الرجل والمرأة بل يلزمهما
ويضع للمرأة كما يضع
جل سياسة الحياة داخل
رة ، وفي المجتمع ، وفي
اسة الدولة .

انه خطاب مزدوج ، موجه
من كما هو موجه للمؤمنة
ن المتأمل يدرك ان المرأة
نة لها الدور الاول في
يل هذا الخطاب الى واقع
ارسة بما جعل الله في
ما من امر تربية اولادها
ياغتهم الصياغة اليمانية

بقية... الاسلام سيس شيوعيا وليس رأسماليا

اصل الملكية وتعطى الدولة حق ملكية كل أدوات الانتاج .. لكن الممارسة العملية في الاطمار الذي طبقت فيه النظرية بعيدا عن الشعارات قد اثبتت أن المحصلة الاخيرة تكاد تكون متقاربة فبينما في النظام الرأسمالي الحالي تتحكم في فائض القيمة الاشكال الاحتكارية « التروستات والسنديكات » تتحول الدولة في النظام الماركسي الى جهاز مكس من صبور الاحتكارات الرأسمالية تتحكم هي الاخرى في فائض القيمة وتتمتع به الطليعة الايدلوجية من زعماء الحزب الشيوعي وحفنة اخرى من التكنوقراطيين ومرة ثانية نجدنا امام ظاهرة

مختلفة فقط كاختلاف وجهي العملة .. فهناك طبقة ممتازة — وهناك قاعدة شعبية بميدة الاختلاف عن الاقلية وهنا كذلك قاعدة يفصلها بون شاسع عن الاقلية ، واذا كان المجتمع الشيوعي قد وفر العمل للجميع فنستطيع أن نقول عموما : أن المجتمع الرأسمالي قد تمكن أخيرا من توفير العمل لقطاعات كبيرة .. فلا يزال أمامنا السؤال ضخما : الى أين يا ترى اذن نريد أن يذهب فائض القيمة ؟

.. وفي محاولة متواضعة للإجابة على السؤال نذكر أن الطول الجزئية غالبا ما تكون حلولا ارتجالية تصلح جانبيا على حساب آخر ... وفي تصورنا أن الذين حاولوا إيجاد حل لهذه المعضلة الحياتية على اساس النظر الى اصل الملكية وفائض القيمة فقط باعتبارهما محور شقاء البشرية أو سعادتها قد كانوا جزئيين وارتجاليين ...

ضرورة العقيدة

.. انه لا بد من النظر في رأينا الى الاصل الذي ينطلق منه القانون الاقتصادي وكذلك الى نوعية المجال الذي يتفاعل معه هذا القانون .. وفي تصورنا كذلك انه لا بد من ربط القانون الاقتصادي

بالقوانين الاخرى التي تحكم الفرد والمجتمع .. وواضح من التطور التاريخي الحديث للنظريات الاقتصادية نفسها .. أنها وجدت نفسها في فراغ تام ان هي حصرت نفسها في دائرة القوانين الاقتصادية فحاولت كل نظرية إيجاد اساس عقائدي لها واعطاء معتقيها تصورا كاملا لحركة التاريخ والكون ، ولم يعد الصراع على مستوى الفكر والواقع على اساس النظريات الاقتصادية فقط .. بل على اساس عقيدة تتناطح مع عقيدة .. فنحن اذن لسنا بمبالغين حين نقول بضرورة توضيح الارضية التي يقف عليها القانون الاقتصادي ثم العلاقة التي تربط هذا القانون بمجموعة القوانين الاخرى وكذلك الامتداد التاريخي الذي انبثق عنه هذا القانون ..

... ان التصور الذي نراه، والذي ينبثق في الواقع عن التصور الاسلامي ، هو ضرورة خلق « نفسية اجتماعية » تتبعد عن مجال الفردية المادية .. انه لا بد لنجاح أي قانون من خلق مناخ مناسب له .. بهذا آمن كل بناء الحضارات والامم .. بناء الفرد الاجتماعي والانساني عملية اولية لا مجال للمجاملة فيها ... وجود تصور انساني وخيال او مثل أعلى هو المرحلة الاولى التي انطلقت منها كل الحضارات .

.. لقد ثبت أن تحول الملكية الى جهاز الدولة لا يحل المشكلة فمن طريق جهاز الدولة نفسه تستطيع النفوس الفردية المادية ان تحقق كل اطماعها وأن تخلق من نفسها والمحيطين بها دائرة برجوازية جديدة .. هكذا حدثتنا التجارب البشرية على امتداد احقاب التاريخ .. لكن عن طريق البناء النفسي والايدلوجي تستطيع الجماهير ان تكون حارسة رشيدة على كل ملكيات المجتمع سواء التي يملكها المجتمع مباشرة او التي يملكها عن طريق الجماهير نفسها ...

عندما تتاح مجموعة القيم التي تشكل الارضية العقائدية في أرجاء المجتمع وفي أرجاء النفس البشرية فانه يمكن مضي

هذه الحالة تقييم القانون الاقتصادي تقييما موضوعيا . وفي هذه الحالة كذلك سنظل نستعين بالدراسة السيكلوجية والاجتماعية في تحسين القانون الاقتصادي .. فان التفسير البشرية لا تستقيم دائما علم حال فلا بد من وقاية دائمة لنوازعها المختلفة وسيكون موا لدينا ان وضعنا قطاعات كبير من الملكيات الكبيرة بالذات تحت حراسة المجتمع أو تركنا ملكيات اخرى تحت حراسة الافراد .

فهنا أو هناك سنضمن أن الفرد لن يتحول الى عنصر تخريب ومن الامتداد التاريخي للأمم ووضعيتها الذاتية وقبيلهم الاصلية النابعة منها سنستطيع ان نجهز دولاب العمل بكل مقومات النجاح

.. لقد أمدتنا التجربة الحضارية الاسلامية وأمدتنا غيرها بفيض من الاسماء الممتاز التي نستطيع أن نطلق على أصحابها : « الرأسماليون العقائديون » وبرغم أننا لا ندعو الى ظهور اقطاع يستشري خطره الى درجة التحكم في المجتمع الا أننا نؤمن بأن النفس البشرية التي تنطلق من ايدلوجية عالية تستطيع أن تخفف كثيرا من صور الصراع الدموي بين الطبقات وأن تضع فائض القيمة في مكان المناسب فلا هو ملك مطلق للدولة التي يمكن أن يتحول جهازها الى اقلية برجوازية متحركة ولا ملك لافراد يملكون عن طريق الاقتصاد التحكم في مسيرة المجتمع الحياتية ... وبينما نضمن بقاء الحافز الفردي والجانب الاجتماعي بل والجانب الانساني العام .. باختصار سيكون « فائض القيمة » خاضعا لمجموعة القوانين التي تشكل الايدلوجية وليس سيدا تتحطم من أجله كل القيم العليا والعلاقات الرأسمالية .

.. ومن هنا نبني تصورنا في رفض النظرية الرأسمالية . .. ومن هنا نؤمن بضرورة إيجاد « ايدلوجية » خاصة للعالم الذي يعيش في ظلال الاسلام مستقاة من خصائصه النفسية والاجتماعية والحياتية ومستمدة من مكوناته التاريخية .

مواقد البخور .. الذرة بدلا الحطب ... البطاطس ناة كالجبال على ضفاف

سهار .. وفوق كل هذا الكرومين ي يرش حتى لا يستطيع اس مغافلة الحراس والتقاط الخيرات المحترقة .. ولاي .. هذا الجنون الغريب ؟ .. واحد فقط .. لكن تنفيذ

اسمالية من القانون الاقتصادي هير « العرض والطلب » ان تضمن اكبر قدر من فائض القيمة ... نحن هنا — وربطنا للبداية هاية — نرفض الاساس

ي انطلقت منه الرأسمالية ، ففرض النتيجة التي وصلت با ... لكن سيبقى امامنا تكبلا لدعائم الجدل العلمي إال تحتم الامانة الا تفعله ا كنا نعتقد أن « فائض قيمة » هو عمود النظام اسمالي وهو في ذات الوقت ريق الذي يؤدي الى هذه ائج البشعة التي ذكرناها ما .. فالى أين يا ترى نريد يذهب فائض القيمة هذا ؟ الماركسية قد أجابت على السؤال « بالاسلوب رى » فهي لا تكتفى بالاستيلاء فائض القيمة لحساب جهاز إلة الذي هو المثل لطبقة لبروليتاريا » بل انها تنتزع

إِنَّ أَصْلَ مَا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣٣	١١	٥٣	٣٠	٣٦	١٦
٣٤	١١	٥٣	٢٩	٣٥	٠٠
٣٥	١٢	٥٣	٢٩	٣٤	٥٩
٣٦	١٣	٥٣	٢٩	٣٤	٥٨
٣٧	١٣	٥٣	٢٩	٣٣	٥٧
٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣٢	٥٦
٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣١	٥٥

المواقيت بالزمن الرومي (عربي)					
غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٠
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٨	١٠	١٨	٥٤	٨	١٢٥
٥٩	٣٦	١٨	٥٤	٢٥	٢٥
١	٣٨	١٩	٥٥	٢٥	٢٥
٢	٣٩	٢٠	٥٦	٢٥	٢٥
٤	٤٠	٢٠	٥٧	٢٤	٢٤
٦	٤٢	٢١	٥٧	٢٤	٢٤
٧	٤٣	٢٢	٥٨	٢٤	٢٤

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر أو الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٩ و ١٠ رجب	الوعظ في أيام السبت والاحد والاثنين ١٣ و ١٤ و ١٥ من رجب	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ عبد المنعم نعليل الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد الخنجور الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ محمود وهبه الشيخ محمد الحشاش	 مسجد العمريه مسجد الزين مسجد المدرس مسجد فاطمة غلوم مسجد سعيد بن جبير مسجد صالح فضاله	مسجد الرومي مسجد المنصورية مسجد البخاري - علي الدولية مسجد سعد اخو نافض مسجد الهنا مسجد النصف مسجد الخليفة	مسجد الا صالح مسجد فهد السالم مسجد الامام مالك مسجد الا صالح مسجد العديلية مسجد الربيعان مسجد المنصورية مسجد القادسية مسجد الشويخ - ب - مسجد كيفان

- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبه
- مسجد الشمالان
- الشيخ مصطفى عيد
- مسجد خيطان
- الشيخ عبد المنعم نعليل
- مسجد عبد الله العثمان

جدول محاضرات
ما بعد مغرب السخايبين

١٩٧٣/٨/٩

ملخص مائشر : ادعى قوم الرودام انهم يريدون السلام .. وكانت خدعة عرفها عامر لانه فكر في ان القوم الذين يعيشون على سلب ثروات الاقوام الاخرى لا يمكن ان يكونوا راضين في السلام حقا .. ونبه كبير قوم البوشال الى ذلك ولكنه لم ياخذ بما قاله عامر .. فلما خرج كبير قوم البوشال مع لفيث من قومه هجم عليهم قوم الرودام وقتلوا بعضهم واسروا البعض الاخر فاسرع عامر باغلاق ابواب المدينة .. ولما هدد قوم الرودام بمحاصرة المدينة فكر عامر في حيلة ثم اعلن انه سيفتح البوابة الكبيرة لهم .. فلما فتحها بعد ثلاثة ايام هجم قوم الرودام داخلين في وحشية يبقون قتل سكان مدينة البوشال

٢٥٥ - قطع قوم الرودام مسافة في دخولهم الى البوابة ولكنهم فوجئوا بان حائطا كبيرا قد سد لهم الطريق .

٢٥٦ - وقموا في حيرة .. ولكن البوشال لم يمهلهم فقد احاطوا من اعلى باسوار هذا السد واخذوا يطلقون عليهم الحراب والسهم ..

٢٥٧ - وكانت هذه هي خطة عامر اذ فتح البوابة الثانية وخرج منها فرسان البوشال مسلحين ومتجهين الى البوابة الكبيرة من الخارج .

٢٥٨ - فلما وقع الارتباك واهلقت السهام على ل الرودام كالطر في فكر بعضهم في الخروج هاربين .. وجدوا فرسان البوشال قد قطعوا عليهم الطريق اطلقوا عليهم السهام فقتلوا عددا كبيرا من فرسان لرودام واستسلم الباقين وساقهم الجنود اسرى الى ساحة المدينة .



٢٦٠ - ووقف عامر بين افكاره فقال - اعطائنا
كبير قوم الرودام مهلة ثلاثة ايام والا حاصرنا وقضى
علينا .. فاجتمعنا واقترحت بناء حائط على بعد
من داخل البوابة .. وله جانبان .. حتى اذا فتحنا
البوابة ظن رجال الرودام اننا استسلمنا واندفعوا
.. واذا ذلك اصبحوا بين نارين نار سهام رجالنا من
اعلى الحائط ونار فرساننا القادمين من البوابة الاخرى
ليسدوا عليهم طريق العودة .. وقد انعم الله علينا
بهذا النصر بعد ان قتل منا عدد من الرجال لكي نعرف
انه صعب المنال ونحافظ عليه ...



٢٥٩ - واطلقت ابواب النصر وفرح قوم
البوشال بهذا النصر .. الذي تحول من حيلة للرودام
الى هزيمة لهم .. بفضل الله الذي وهب عامرا نعمة
التفكير الذكي .

٢٦١ - وقال كبير قوم البوشال في جمع من
الناس - لقد احسنت النية وظننت ان هؤلاء
القوم يريدون السلام حقا .. ولكن صدق قول
عامر لي سابقا - باء من يعيش على استقلال حقوق
الغير فلا امان له في قول او فعل .





القراء

باب الفقه

بشرة الفاضل الكريم رئيس تحرير
مجلة المجتمع الإسلامية المحترم
طيبة وبعد :
رجو ان تكون وكافة العاملين
ريدة في احسن حال .
ني احد المحبين والمعينين بهذه
ريدة القراء .

الحقيقة انني اقترح على جنابكم
يم ، بان تخصصون في المجلة
مرة ، فقرة ، لتعاليم الناس
دينهم وهو شروط الوضوء
هارة وشروط الصلاة وآدابها
لانها والصوم والزكاة والحج
عاديت القدسية والنبوية وغير
من امور الدين ، ولو في كل
رع قليلا . وهذا الاقتراح قد
كثيرا من المسلمين والمسلمات
نارني هذه المجلة الزاهرة ، والامر
لك جنابكم الكريم والمسئولين
لة القراء
أمل ان ينال اقتراحي هذا بكل
يو اليه من عمل الخير .

حسن مبارك البجلي
ة التربية والتعليم ورعاية الشباب
ص.ب : ٨٠
الدوحة - قطر

المحرر : كانت المجتمع خصمت
خاصا بالفقه وقدمت اناسه
لظهاره الى سائر الفادات ثم

الإسلام والتصوير

كلنا يعلم حكم الصورة في الإسلام
وذلك من خلال احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي توضح لنا اوضح
بيان بانها « حرام » سواء كانت تمثالا
ام كانت على الورق او القماش .
ولننظر معا الى الادلة كي نعرف الصور
التي حرّمها الإسلام .

قال الله تعالى « ان الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا » الأحزاب
قال عكرمة « هم الذين يصنعون
الصور » وأخرج الشيخان انه صلى
الله عليه وسلم قال - « ان الذين
يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة
يقال لهم احيوا ما خلقتم »

وروي « اي الشيخان » عن عائشة
رضي الله عنها قالت : « قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت سهوة لي - قيل الطاق ،
وقيل المخدع بين البتين وقيل بيت
صغير كالخزانة - بقرام - ستر -
فيه تماثيل . فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلون وجهه وقال : يا
عائشة اشد الناس عذابا عند الله
تعالى يوم القيامة الذين يضاهون بخلق
الله تعالى . قالت : فقطعناه ،
فجعلناه وسادة او وسائدتين » .

وفي رواية لهما : « انها اشترت
نمرقة - مخدة - فيها تصاوير ، فلما
رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفحة حرّة

سيدي محرر مجلة المجتمع الموقر
تحية اخوية وبعد :

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
يسرني ويسعدني بان اكتب اليكم
هذه الرسالة راجيا من العلي القدير
ان تصلكم وانتم ترفلوا بالسعادة
سيدي : اكتب اليكم هذا الاقتراح
راجيا ان يلتفت انظاركم
(لماذا لا تفتحو صفحة حره في مجلتنا
العزيزة لكي يستطيع اي مسلم من
قراء هذه المجلة المساهمة في مناقشة
المواضيع القيمة)
ولكم الف شكر .

اخوكم

حمد مبارك سالم آل ربيع

قام على الباب فلم يدخل ، فعرّفت في
وجهه الكراهة . فقلت يا رسول الله:
أتوب الى الله وألى رسوله ماذا
أذنبت ؟ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ما بال هذه النمرقة ؟
فقلت : اشتريتها لك لتقعد عليها ،
وتتوسدها . فقال صلى الله عليه
وسلم : ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ، فيقال لهم احيوا
ما خلقتم . وقال : ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة « هذه
بعض الاحاديث الصحيحة التي تدل على
تحريم الصور بجميع انواعها اذا كانت
لذي روح من انسان او حيوان . وقد
صرح النووي في شرحه على مسلم بهذا
فقال ما معناه :

تصوير صورة الحيوان حرام - من
الكبائر للوعيد الشديد سواء صنعه
لا يحيتن او لغيره اذ فيه مضاهاة لخلق
الله ، وسواء كان ببساط او ثوب او
درهم او دينار او غلس او اناء او
حائط او مخدة او نحوها . واما تصوير
صور الشجر ونحوها مما ليس بحيوان
فليس بحرام . ا . ه ملخصا بتصرف
من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر
الجزء الثاني - ص ٣١-٣٢-٣٣ - من
طبعة الحلبي . باب الوليمة .

مما يتقدم يتبين لنا ما ياتي :

١ - حرمة كل صورة سواء كانت
شمسية او غيرها .

٢ - ان صور غير ذي الروح جائز كصور
المنظر الطبيعية من اشجار وجبال
ومساجد وغيرها .

٣ - اني يا اخي الكريم حينما أخذ
مجلة - المجتمع - أصرف اكثر من ربع
ساعة في طمس الصور ذات الارواح
- وكذلك اخواني الذين قد علموا
بحرمة الصور وان الملائكة لا تدخل
البيوت المليئة بالصور ... فهل ترضون
لنا مثل هذه المشقة .

اني اعلم انكم سوف تنظرون في هذا
الموضوع - ان شاء الله - نظرة
اعتبار وذلك لانكم دائما تحاولون
جاهدين في الا يظهر في مجلتكم مالا
يرضاه ديننا الحنيف الاسلام . ولذا
قد كتبت لكم بهذا . واسأل الله العظيم
رب العرش الكريم ان يوفقني واياكم
لما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال
والاعتقادات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
طلال بن مصطفى عرقسوس
المدينة المنورة الجامعة الإسلامية
المجتمع : سبق وان نشرت «المجتمع»
مقالا مفصلا عن (التصوير بين الحل
والتحريم) للاستاذ الشيخ محمد
الاشقر ، نحيل القاريء لمراجعته فيه



صورة غير مرئية

كتب: القاريء عبد الحسن - الكويت
تحية طيبة وبعد

انا احد قراء مجلتنا المبارك
المجتمع ابعت رسالتي تلك لابن في
صورة غير مرئية تتكرر كل يوم
وهي عند خروجي بعد الانتهاء من المه
اجد مجموعات الشباب بانتظار خروج
الفتيات لهاكستن - ومنهم من
يدرسون ايضا - بعد الانتهاء من
الدرس اولد فكر هؤلاء لو ان لهم
اخوات في مثل هذه المعاهد ايرضيه
ان يحدث لهم مثل ذلك فبدل ان
يضيع هؤلاء وقتهم في مثل هذا العبث
.. فالواجب ان يذهبوا للمكتبات
العامة والاستفادة مما فيها اوما شابه
وكذلك بالنسبة لاخواتنا البنات كانهم
قد اتين لمرضى ازياء لا لدراسة فالواجب
ان يتعففن امتثالا لقول الله تعالى
« وليدنين عليهن من جلابيبهن »
فيا اخواتنا المسلمات ماذا لو تستتر
ابتقص ذلك او يزيد منكن شيئ
ولكن يرفعن درجات عند الله وجزاة
الله واياكم خيرا .

الى الامام

السيد / رئيس تحرير مجله
المجتمع الموقر
تحية طيبة وبعد
انا احد القراء المتلهفين دائما
على قراءة مجلتكم
المحبوبة . ومن المعجبن بكلماته
الصادقة العبرة والمدافعة عن ديننا
الاسلامي الطاهر .
ونطلب من الله ان تسيروا قدما
على هذا الطريق . طريق الام
والعزة والكرامة .
ونتمنى لكم دوام التقدم
والازدهار . والى الامام .
الخلص
زهير حميد كهوش